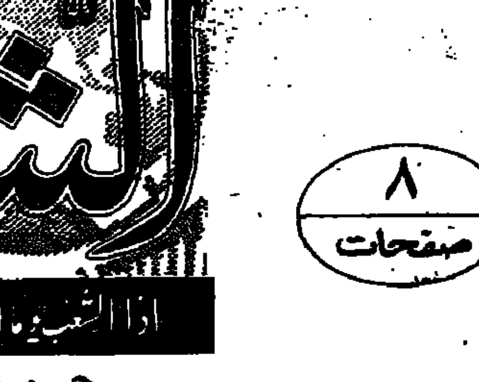
مسؤول فلسطيني في لبنان يهدد بشن عمليات هجومية جديدة ضد اسرائيل

لندن ـ تعهد عضو المجلس الوطني الفلسطيني «زيد وهبه» والذي يشغل حاليا منصبا قياديا لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تعهد بشن عملية هجومية كبيرة من قبل مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية قريبا ضد اسرائيل انطلاقا من الجنوب اللبناني.

واوضح المسؤول الفلسطيني في مقابلة خاصة مع صحيفة «التايمز» اللندنية بان مقاتلي حركة فتح قد ابتكروا مؤخرا طرقا جديده وتكتيكا جديدا وقد اجروا تدريبات مكثفة ليلا ونهارا حول مدينة صيدا.

وكشف النقاب عن ان عناصر من جماعة «ابو نضال» يتعاونون مع مقاتلي فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المسؤول الفلسطيني بانه على اتصال مستمر مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي يسعى لاعادة فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت.

الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٣٥ اغورة

عرفات يتلقى عدداً من برقيات التهنئة بمناسبة اعادة انتخابه رئيساً للجنة التنفيذية

الكويت ـ تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عددا من برقيات التهنئة بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقد تلقى برقية تهنئة يوم امس الاول من الرئيس اريك هونيكر الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة.

كما تلقى يوم أمس برقية مماثلة من الرئيس ديدبير راتسي راكا رئيس جمهورية مدغشقر الديمقراطية.

البقية صفحة ٨

الاثنين ٤ أيار ١٩٨٧م الموافق ٧ رمضان ١٤٠٧هـ العدد ٤٦٩٠

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Monday 4 May 1987 No. 4690 Vol 15

بحضور الملك فهد وبناء على وساطته بين البلدين

قمة جزائرية - مغربية

تعقد اليوم بمدينة وجدة المغربية لتسوية نزاع الصحراء

الرباط ـ ا.ف.ب ـ علم امس من مصدر موثوق به في الرباط ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب سيجتمع مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اليوم الاثنين في وجدة الامة المنطقة الشرقية للمغرب.

واضاف المصدر نفسه ان بن جديد سيبقى لمدة يومين على الاقل في وجدة حيث سيجري سلسلة محادثات مع الحسن الثاني تتناول نزاع الصحراء الغربية والعلاقات المغربية الجزائرية التي قطعت منذ عام ١٩٧٦ بسبب موقف الجزائر من هذا النزاع.

ويرجع اخر لقاء بين الحسن الثاني وبن جديد الى شهر شباط عام ١٩٨٣ في قرية عاكيد لطفي وكان لبحث مشكلة الصحراء الغربية وانعكاساتها على باقي دول المنطقة.

من جهة اخرى فقد علم لدى الوفد المرافق للملك فهد في الزيارة الخاصة التي يقوم بها لفرنسا ان الملك السعودي سيشترك في القمة المغربية الجزائرية المزمع عقدها اليوم الاثنين في وجدة بالمغرب.

ومن المقرر ان يكون الملك فهد قد غادر مدينة كان جنوب شرقي فرنسا الموجود بها منذ ٢١ نيسان الماضي قبيل مساء امس قاصدا الجزائر.

واوضح المصدر نفسه ان لقاء بين فهد وبن جديد سيعقد قبل القمة الثلاثية التي يرجع الفضل في عقدها الى جهود الملك السعودي.

وقام عدد كبير من مساعدي الملك فهد في الايام الماضية بزيارة للجزائر العاصمة والرباط وكانت اخر هذه المهام تلك التي قام بها مسؤول من البروتوكول السعودي غادر كان امس الاول للاشراف على ترتيبات القمة.

ويذكر انه ومنذ بضعة اسابيع زار الملك فهد الرئيس الشاذلي بن الجديد وبحث معه بصفة خاصة مسألة الصحراء الغربية قبل توجهه الى المغرب في زيارة خاصة تحدث خلالها في ذات الموضوع مع الملك الحسن الثاني.

ويشار في الرباط الى أن هذه القمة الثلاثية تأتي في الوقت الذي ازدادت فيه حدة التوتر قليلا بين الرباط والجزائر اثر قيام المغرب بانشاء حائط الدفاع السادس جنوبي الصحراء الغربية بطول الحدود الشمالية لموريتانيا. وقد شيد الجيش المغربي هذا الحائط بهدف سد طريق الاطلنطي على جبهة البوليساريو

البقية صفحة ٨

في اطار جولته بدول الخليج

عرفات يجتمع بأمير الكويت ويطلعه على نتائج دورة المجلس الوطني الاخيرة

الكويت ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح امس مع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وعلم ان عرفات اطلع المسؤول الكويتي على نتائج الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت مؤخرا بالجزائر وعلى اخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

كما اجتمع عرفات بالشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت واطلعه على اخر تطورات القضية الفلسطينية.

وحرص السيد عرفات على ان يقلل من اهمية الخلافات القائمة بين المنظمة وبين كل من مصر والاردن والمغرب لدي وصوله الى الكويت في

كما استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بقصر الشعب الساعة الخامسة من مساء امس السيد ياسر عرفات والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الكويت.

ثم تناول الزعيم الفلسطيني والوفد المرافق له الافطار على مائدة الشيخ الكويتي.

البقية صفحة ٧

اعتقال ستة مواطنين من مخيم الدهيشه اداريا لستة اشهر

ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت الليلة قبل الماضية اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر كلا من اكرم شعبان محمد العيسى واسعد محمود عليان ابو لبن ومحمود احمد يوسف عرفه وجمال ابراهيم عبد المحسن فراج ورائد لطفي محمد الخمور.

وجميعهم من مخيم الدهيشه قرب مدينة بيت لحم.

وصرح الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بان القرار الذي اتخذه قائد المنطقة الوسطى ايهودا براك بهذا الصدد جاء بعد التأكد من نشاط هؤلاء المواطنين.

اغلاق جامعة بيت لحم لمدة يوم واحد

■ ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية ابلغت ادارة جامعة بيت لحم بقرار اغلاق الجامعة اليوم ولمدة يوم واحد فقط.

وصرحت الناطقة بلسان (الادارة المدنية) بان هذا القرار جاء بدعوى وصول معلومات تفيد ان مجموعات من الطلبة تعتزم التظاهر اليوم.

مراقب سياسي سوفييتي:

اعادة وحدة منظمة التحرير افشل المؤامرات الاميركية بالمنطقة

موسكو ـ كونا ـ اعتبر مراقب سياسي سوفياتي مختص بشؤون الشرق الاوسط في مقال له نشرته احدى الصحف الرئيسية امس أن اعادة وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية يعد في الوقت نفسه فشلا للمغامرة العسكرية للحليفين الاستراتيجيين امريكا واسرائيل في منطقة الشرق الاوسط لا سيما في بعدها الفلسطيني.

واشاد قسطنطين غيفاندوف في مقاله الذي نشرته صحيفة «الازفيستيا» المسائية الليلة قبل الماضية الى فشل اسرائيل في ازالة

البقية صفحة ٧

حديث الشعب

سوريا.. والفرصة التاريخية

تزايد الحديث مؤخرا عن وساطات عربية ودولية لانهاء الخلافات القائمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وخاصة بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدي في الجزائر وعودة الفصائل التي كانت تراهن عليها دمشق لمظلة منظمة التحرير الفلسطينية قاطعة بذلك الطريق على مخطط النظام السوري الهادف لايجاد قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ورغم كثرة الجراح وتعدادها في الجسد الفلسطيني على أيدي الاشقاء العرب فان منظمة التحرير الفلسطينية قد اعتادت أن تعض على هذه الجراح وتنهض من بين ركام مخيماتها المدمرة لتمد يدها من جديد الى الاشقاء العرب متناسية مآسي الماضي وفاتحة قلبها للمستقبل لان قضيتنا الفلسطينية لا تحتمل استمرار نزاع الاشقاء.

وانطلاقا من ذلك وايمانا بجدوى ومدى فاعلية العمل العربي المشترك على الساحة الدولية لصالح قضيتنا المقدسة جاء تصريح الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات خلال زيارته الحالية للكويت والتي اعرب خلالها عن استعداد وسعي منظمة التحرير الفلسطينية لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع سوريا.

ان دعوة الزعيم الفلسطيني لتحسين العلاقات الفلسطينية السورية ليست الاولى من نوعها وانما كان هذا هو الموقف الفلسطيني دائما والمتمثل بالمطالبة بتعزيز التحالف الثلاثي المتمثل في منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والقوى الوطنية اللبنانية على قاعدة احترام القرار الوطني الفلسطيني المستقل بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الاطراف.

واذا كان النظام السوري قد بنى مواقفه خلال السنوات الاربع الماضية على المراهنة بامكانية ايجاد بديل طيع لمنظمة التحرير الفلسطينية متوهما انه بواسطة هذا البديل تسخير الورقة الفلسطينية لخدمة اغراضه الفئوية. فقد فشلت مراهناته ومؤامراته واوهامه على صخرة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي قلبت المعادلات والموازين رأسا على عقب، حيث توحد المقاتلون الفلسطينيون في خندق المخيم في مواجهة مؤامرة التصفية ومن بعدهم توحدت مختلف الفصائل الفلسطينية لمواجهة مؤامرة طمس القضية الفلسطينية.

البقية صفحة ٨

في موكب جنائزي مهيب وبمشاركة فصائل المنظمة

دفن شهداء مخيم عين الحلوة الذين سقطوا اثناء الغارة الاسرائيلية على المخيم

صيدا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ قام الفلسطينيون سكان مخيم عين الحلوة شرقي صيدا جنوبي لبنان امس الاحد بدفن سبعة من مقاتليهم الذين لقوا مصرعهم يوم الجمعة خلال غارة الطيران الاسرائيلي على هذه المنطقة والتي تعد اكثر الغارات دموية منذ بداية العام.

وتجمع الاف من النسوة بالثياب السوداء والرجال والاطفال منذ الصباح في الازقة وعلى اسطح منازل مخيم عين الحلوة حيث كانت ترفرف الاعلام السوداء والاعلام الفلسطينية. وشقت سيارات الاسعاف الخاصة بالهلال الاحمر الفلسطيني والتي تقل جثث المقاتلين السبعة طريقها بصعوبة بالغة بين الجماهير المحتشدة.

وحضر ممثلو جميع المنظمات الفلسطينية التي وحدت صفوفها خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير بالعاصمة

البقية صفحة ٧

ابو اياد يشيد بنتائج الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

تونس ـ اشاد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بنتائج الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر.

واكد أنها اسهمت اسهاما كبيرا في تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وذكر في حديث صحفي نشر في تونس ان نتائج هذه الدورة ستنعكس ايجابيا على جهود عقد القمة العربية المؤجلة ودعم التضامن العربي.

وجدد ابو اياد الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي المقترح للسلام في المنطقة، واقترح ان هذا المؤتمر يشكل انجح وسيلة لحل القضية الفلسطينية بعيدا عن المفاوضات المباشرة.

وتناول المسؤول الفلسطيني في حديثه التطورات التي طرأت على العلاقات الفلسطينية المصرية. واكد ان المنظمة لم تقطع علاقاتها مع مصر وستبقى على اتصالها معها.

الحزب القومي السوري ينتقد موقف موسكو والمنظمة من المؤتمر الدولي

شتورا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ انتقد الحزب القومي السوري الاجتماعي حزب علماني لبناني يؤيد مشروع سوريا الكبرى امس موقف الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

وخلال تجمع عقد في شتورا في سهل البقاع اللبناني الخاضع للسيطرة السورية في ذكرى اثنين من اعضاء من الحزب قتلا سنة ١٩٨٥ في عمليات ضد الاسرائيليين في الجنوب اللبناني صرح انعام رعد عضو المجلس الاعلى للحزب بان الطريق الى فلسطين لا يمر بالمؤتمرات الدولية.

واشاد من جهة اخرى بالوجود العسكري السوري في لبنان الذي يندرج على حد قوله في اطار الامن الاقليمي والذي يمكن مقارنته بانتشار قوات حلف الاطلنطي في اوروبا.

مصادر صحفية كويتية:

مشاورات مكثفة خلال شهر رمضان لمصالحة سوريا والمنظمة والعراق

الكويت ـ ذكرت مصادر صحفية في الكويت ان مشاورات مكثفة سوف تعقد خلال شهر رمضان المبارك بهدف اجراء مصالحات عربية وخاصة بين سوريا وكل من منظمة التحرير الفلسطينية والعراق.

ونسبت المصادر الصحفية الى مصدر دبلوماسي عربي قوله ان التحرك سيبدأ خلال الايام القليلة المقبلة وتوقع المصدر ان يقوم الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري بجولة في عدد من العواصم العربية لبحث امكانية عقد القمة العربية المؤجلة.

واضاف المصدر ان فرص عقد هذه القمة اصبحت كبيرة بعدما زالت كثيرا من التحفظات السورية مشيرا الى ان الهدف الاساسي من عقد القمة سيكون بحث العلاقات العربية ـ العربية وجهود السلام المبذولة حاليا بشأن القضية الفلسطينية في ضوء المؤتمر الدولي المقترح عقده

وكشف المصدر الدبلوماسي عن انه

البقية صفحة ٨

موسكو تجدد الدعوة لوقف حرب الخليج

ابو ظبي ـ قال الاتحاد السوفياتي ان الوقت قد حان لتسوية الحرب العراقية ـ الايرانية.

واوضح المسؤول السوفياتي لدى الامم المتحدة ان بلاده تواصل بذل جهودها لتخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج.

واشار الى ان موسكو تسعى بشكل ايجابي لاقناع طرفي النزاع للانضمام لمائدة المفاوضات في اقرب وقت ممكن.

وفي حديث لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية قال المسؤول السوفياتي ان موافقة بغداد وطهران على قيام الامم المتحدة بتقصي الاسباب التي ادت الى اندلاع الحرب يعد مهمة مفيدة وربما سيشكل قريبا اساسا للتسوية التي تسعى اليها المنظمة الدولية.

وابدى المندوب السوفياتي معارضة بلاده لوجود قوات امنية في منطقة الخليج.

كما اعرب عن تأييده لعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن لبحث سبل انهاء النزاع العراقي الايراني.

واشار الى وجود مؤشرات ايجابية نحو عقد المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

الرفاعي ينفي وجود اتصالات مع اسرائيل

عمان ـ أ.ف.ب ـ نفى زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس في عمان ما تردد عن وجود اتفاق او اتصالات مع اسرائيل حول اجراءات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وادلى الرفاعي بتصريح لوكالة الانباء الاردنية الرسمية وصف فيه هذه المعلومات بأنها مجردة من الصحة واوضح ان العالم لا يزال ينتظر موافقة اسرائيل على عقد مثل هذا المؤتمر واشتراكها فيه.

واضاف رئيس الوزراء انه لا جدوى من مواصلة الاستعدادات لهذا المؤتمر بينما الحكومة الاسرائيلية ترفض مبدأ عقده او المشاركة فيه.

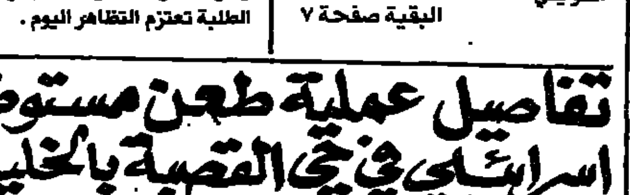
واوضح ان سكرتير عام الامم المتحدة هو الذي سيوجه الدعوة لعقد المؤتمر الدولي ومن المقرر ان تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

ابو جهاد وحواتمة يزوران ليبيا لبحث نتائج الدورة ١٨

طرابلس الغرب ـ وصل خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية

ونايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى طرابلس الغرب أمس في زيارة لها تستغرق عدة ايام.

وسيبحث المسؤولان الفلسطينيان خلال الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين الليبيين تطورات الموقف العربي الراهن ونتائج اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر مؤخرا.



تفاصيل عملية طعن مستوطن اسرائيلي في حي القصبة بالخليل

■ قالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان مسافة سنتمترين فقط كانت تفصل بين اليهودي الفلاشي رادا البتسو وبين الموت حينما تعرض الفلاشي «مهاجر جديد» للهجوم بواسطة سكين في حي القصبة بمدينة الخليل قبل ثلاثة أيام.

وقالت «حداشوت» بان السكين اصابت البتسو في منطقة الصدر وقريبا جدا من «القلب» وكان من المؤكد تقريبا ان البتسو سيكون في عداد الاموات لو لم يستطع الامساك بالشخص الذي حاول طعنه ومنع نصل السكين من الوصول الى القلب.

وكان البتسو قد وصل ظهر يوم الجمعة الماضي الى مدينة الخليل لزيارة اقارب له هناك عند مركز الاستيعاب في مستوطنة «كريات اربع» وخرج الى سوق مدينة الخليل ليقوم ببعض المشتريات برفقة المستوطن «ايلي نجة» فلاشي من كريات أربع وعند خروجهما من منطقة القصبة شعر البتسو بشيء

البقيه صفحة ٨

العثور على جثة جندي اسرائيلي قرب القدس

تل أبيب ـ عثر يوم الخميس الماضي على جثة الجندي الاسرائيلي دافيد شاهوم في بيارة قريبة من تسريفيم بالقدس.

وعلم ان الشاب المقدسي خالد أبو كف (١٣ عاما) والذي يسكن قرب البيارة لاحظ وجود الجندي في وضع غريب «مستلقي على ظهره تحت احدى الاشجار» فاستدعى والده الذي اقترب الى المكان ورأى جثة الجندي فاستدعى الشرطة الاسرائيلية بدوره.

وقد هرعت قوات الشرطة الاسرائيلية ومعها ضباط كبار من الشرطة العسكرية وعثر على سلاح الجندي «بندقية جاليل» ملقية على بطنه.

وتعتقد الشرطة الاسرائيلية بأن هذا الجندي قد انتحر.

وفد عسكري مصري يزور موسكو في النصف الثاني من الشهر الجاري

القاهرة ـ ذكرت انباء صحفية في القاهرة ان وفدا عسكريا مصريا على مستوى عال سيزور موسكو خلال النصف الثاني من الشهر الجاري.

وقالت صحيفة «صوت العرب» ان الزيارة تهدف الى اجراء مفاوضات عسكرية لشراء اسلحة سوفييتية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

■ بقلم: بلال الحسن

انتصار المجلس الوطني الفلسطيني

لا نبالغ اذا قلنا ان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة، سيسجل في مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية كحدث تاريخي. ففيه تم اجتياز للمأزق الصعب الذي واجهته الثورة بعد حصار بيروت في العام ١٩٨٢.

لقد تم في هذا المجلس تجاوز الانشقاق الفلسطيني، وتم في هذا المجلس تجاوز المخطط السوري ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وتمت في هذا المجلس استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

لقد تم في الدورة الثامنة عشرة اجتياز الحصار العربي الاخطر للمنظمة، وخرجت المنظمة من هذا الحصار معافاة بنفسها وبمنظماتها وبجماهيرها وببرنامجها السياسي.

والان يمكن القول ان حركة «فتح» اقوى بكثير، بالفصائل الفلسطينية الملتفة حولها، والفصائل الفلسطينية اقوى بكثير بعد ان عادت للعمل تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية.

البقية صفحة ٧

في تقرير لوكالة "فرانس برس":

المؤتمر الدولي للسلام يعود الى نقطة البداية

القدس ـ أ.ف.ب ـ ادت ثلاث مفاجآت صغيرة خلال ٢٤ ساعة الى اعادة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط الى نقطة البداية بعد ان اكدت الدبلوماسية الاسرائيلية انه في متناول اليد.

وقد نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول ان وزير الخارجية الاسرائيلي قابل الملك حسين كما تقول الشائعات السارية في تل ابيب.

ومما يذكر ان شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي يظهر كمن يقف وراء انعاش عملية السلام في المنطقة ونظرا لان الشائعات تنبع دائما سواء من وزارة الخارجية او من حزب العمل الذي يتزعمه بيرس فان نفيهما يزداد قيمة.

وتقوم حجة بيرس لكي يظهر مرة اخرى ان الطريق مفتوح امام مؤتمر دولي على اساس فرضية ان اتفاقا تم مؤخرا بينه وبين الملك حسين خلال

البقية صفحة ٨

صحيفة امريكية: موسكو تلعب دورا خفيا لعقد المؤتمر الدولي

واشنطن ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية الصادرة امس ان الاتحاد السوفياتي يلعب دورا من وراء الكواليس لتسريع عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط.

وقالت أن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ربما كان يسعى للقيام بدور صانع السلام بين العرب والاسرائيليين.

شروط واشنطن لاعادة سفيرها الى دمشق

واشنطن ـ ذكر راديو اسرائيل استنادا لما وصفته بمصادر امريكية مطلعة ان الولايات المتحده لن تعيد سفيرها الى دمشق الا بعد ان يتخذ الرئيس السوري سلسلة اجراءات حقيقية لمنع «الارهاب».

ومن بين هذه الاجراءات الامريكية المقترحة اغلاق مكاتب جماعة ابو نضال وقواعد التدريب التابعة للمنظمات المسلحة في البقاع اللبناني.

بلعاوي والبكوش يبحثان العلاقات الفلسطينية التونسية

تونس ـ اجتمع الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية التونسي امس الاول مع حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وبحث معه علاقات التعاون والتنسيق بين تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية.

كما اجتمع الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية مع بلعاوي.

الحاخام اليهودي الاكبر يدعو للاستمرار في عمليات «اعمار مباني» اضافية بالبلدة القديمة بالقدس

تل ابيب ـ اعلن الحاخام اليهودي الاكبر مردخاي الياهو قبل يومين بان من الضروري الاستمرار في عمليات «اعمار مباني» اضافية في البلدة القديمة في القدس والتي عاش فيها يهود في السابق.

وكان الحاخام اليهودي الاكبر يتحدث في احتفال اقيم بمناسبة انتهاء اعمال ترميم الحي اليهودي بالقدس القديمة. وقال «لا يمكن ان تنتهي اعمال الترميم طالما ان هناك مباني كان يهود يعيشون فيها بالسابق.

واوضحت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان الحاخام الاكبر مردخاي الياهو كان قبل انتخابه لهذا المنصب عضوا في جمعية «عطره ليوشناه» والتي تعمل على تخليص «شراء» البيوت التي عاش فيها يهود سابقا في داخل الاحياء الاسلامية بالبلدة القديمة وحيث اصبح العديد من اليهود يعيشون بداخل الاحياء الاسلامية.

وفي اعقاب كلمة الحاخام اليهودي الاكبر قام رئيس الدوله الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ واعلن بانه يؤيد اقوال الحاخام مردخاي الياهو.

د. نواهضة يعود من القاهرة بعد مشاركته بمؤتمر تكوين الدعاة

القدس ـ عاد الدكتور اسماعيل نواهضة عميد كلية الدعوة واصول الدين في جامعة القدس من القاهرة بعد ان حضر مؤتمر تكوين الدعاة وندوة التنسيق بين كليات الشريعة في العالم الاسلامي الذي اقيم في جامعة الازهر بمبادرة من رابطة الجامعات الاسلامية.

وقال الدكتور نواهضة ان نخبة من العلماء والعاملين في حقل الدعوة ورجال الجامعات الاسلامية قد حضروا المؤتمر وتدارسوا في شؤون الدعوة وقضاياها وبخاصة ما يتعلق منها بتكوين الدعاة واعدادهم وأسس التعاون بين كليات الشريعة الاسلامية ومجالاته في ضوء ما يربو على اربعين بحثا تناولت مختلف الجوانب التي تتصل بشؤون الدعوة ومجالات التنسيق والتعاون بين كليات الشريعة.

واضاف الدكتور نواهضة انه التقى بكل من شيخ الازهر ورئيس جامعة الازهر ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات الاسلامية وبحث معهم كافة مجالات التعاون بين هذه الجامعات وكلية الدعوة.

وقال انه اجتمع في طريق عودته في عمان مع وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الدكتور عبد العزيز الخياط ووكيل الوزارة الدكتور عبد السلام العبادي وبحث معهما الامور التي تهم كلية الدعوة في القدس.

تغير موقف شبان المفدال حول خدمة الفتيات بالجيش الاسرائيلي

تل أبيب ـ يستدل من النقاشات الايدولوجية الجارية في مؤتمر شبيبة حزب «المفدال» الاسرائيلي بان تراجعا قد طرا على مواقف شبان هذا الحزب ازاء قضيتي مشاركة النساء في المجالس الدينية وخدمة الفتيات العسكرية في الجيش الاسرائيلي.

وقد فاجات اجوبة ممثلي المؤتمر في مسالة مشاركة النساء في المجالس الدينية حيث تبين بان هذه الاجابات تتعارض مع موقف اللجنة التابعة للحزب والتي تبنت مواقف الحاخامية الرئيسية.

وفي مسالة تجنيد الفتيات للخدمة العسكرية الالزامية قال ممثلو شبيبة الحزب ان الحركة ترى في الخدمة العسكرية واجبا على كل اسرائيلي بما في ذلك طلاب المدارس الدينية وقالوا، بان الواجب هذا هو واجب الابناء وليس الفتيات.

اغلاق جسري اللنبي ودامية لمدة يوم في ذكرى قيام اسرائيل

اريحا ـ تتوقف حركة المرور عبر جسري «اللنبي» «ودامية» اعتبارا من ظهر امس على ان تستانف صباح يوم غد الثلاثاء كالمعتاد وذلك بمناسبة مرور ٣٩ عاما على قيام اسرائيل.

اعلن ذلك راديو اسرائيل.

محاضرات طبية ودينية في مسجد العبيدية

القدس ـ القى الاستاذ غسان هرماس المحاضر في كلية الدعوة واصول الدين محاضرة بعنوان «من وصايا الرسول عليه السلام».

كما القى الدكتور عبد الرزاق سلهب محاضرة طبية حول الاورام السرطانية.

من جهة ثانية يلقى احمد ابو زنيد محاضرة دينية يوم السبت القادم.

وتاتي هذه المحاضرات ضمن نشاطات مسجد العبيدية لشهر رمضان المبارك.

في اطار برنامج حزب الكواكب الامريكي
احتمال الغاء المشروع
الاسرائيلي ببناء صواريخ مضادة للصواريخ

واشنطن ـ اوضحت مصادر عليمة هنا أمس بان مشروع بناء صواريخ مضادة للصواريخ والذي اقترحته اسرائيل على الولايات المتحدة في اطار مشروع «حرب الكواكب الامريكي يمكن أن يلغى بسبب عدم توفر الميزانية اللازمة لهذا المشروع».

وذكرت المصادر بان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة تخصيص مبلغ ١٣٠ مليون دولار من اجل استكمال المشروع لكن وزارة الدفاع الامريكية عرضت مبلغ عشرة ملايين دولار فقط وشرط ان تخصص اسرائيل من ناحيتها ٢٠ مليون دولار لنفس المشروع.

وحاول اصدقاء ومؤيدو اسرائيل في مجلس الكونغرس الامريكي تمرير مشروع اقتراح بواسطة السيناتور دان كافيل ويقضي بتخصيص مبلغ مليون دولار من أجل تطوير هذه الصواريخ.

وكان القصد من وراء نفس الاقتراح هو تحويل مبلغ ٥٠ مليون دولار على الاقل الى دول اخرى مشاركة في اعمال التطوير في اطار مشروع حرب الكواكب الامريكي. وكان القصد بشكل محدد هو مساعدة اسرائيل باعتبارها الدولة الوحيدة العاملة على تطوير الصواريخ المضادة للصواريخ ولكن هذا المشروع اصبح عرضة للالغاء لسببين الاول هو أن لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الكونغرس الامريكي والتي يترأسها السناتور الديمقراطي سام ثان تعتقد بان عملية تطوير مثل هذه الصواريخ ووضعها في اوروبا ستعتبر خرقا لاتفاقية ١٩٧٢ بخصوص عدم تطوير أجهزة دفاعات جوية ضد الصواريخ.

أما السبب الثاني فيتمثل في ان السيناتور جون جلان يصر على أن يتم تحويل المبالغ المخصصة لاجهزة الدفاع الفضائية الى شركات امريكية وليس الى شركات اجنبية وفيما لو اقر مشروع جلان هذا فان اسرائيل ستحرم من المخصصات في اطار هذا المشروع.

كيسار: احتلال الضفة والقطاع اغرق اسرائيل بالعمل الرخيص

تل ابيب ـ اوضح سكرتير عام منظمة الهستدروت الاسرائيلية «اسرائيل كيسار» قبل يومين بان عملية احتلال الضفة الغربية وقطاع غزه من جانب اسرائيل قد تسببت في اغراق اسرائيل بالعمل الرخيص.

وقال لقد خدعنا انفسنا عندما اعتقدنا بانه يكفي الاعتماد على عمل «الغرباء» وعلى اموال الامريكيين ولكن تبين بان الامرين ليسا دائمين بالنسبة لنا.

وحول الاقتراحات المعروضة لحل مشكلة الشرق الاوسط قال كيسار بانه ليس هناك اي بديل للمفاوضات المباشرة ويجب عدم التنازل عن الحوار العلني حتى في المجالات السياسية.

مصرع ثلاثة من السيخ في البنجاب

نيودلهي ـ أ.ف.ب ذكرت وكالة انباء تراست اوف انديا امس ان قوات الامن الهندية قتلت بالرصاص ثلاثة من السيخ خلال تبادل اطلاق النار في ولاية البنجاب الهندية شمالي الهند امس.

واضافت الوكالة الهندية ان افراد السيخ الثلاثة الذين كانوا على متن سيارة شحن مكدسة بالاسلحة اطلقوا النار على قوات الامن التي ردت بالمثل وقد وقع الاشتباك في منطقة فيروزبيور

التذمر من مستوى التدريس في بعض المدارس بمنطقة طولكرم

طولكرم ـ وردت الى مكاتب جريدة «الشعب» رسالة تدعو الموجهين التربويين في منطقة طولكرم الاهتمام ببعض المدارس الثانوية باللواء التي تعاني من تدني مستوى التعليم فيها.

الشرطة تدعو السائقين لاخذ الحيطة والحذر
توضيح حول حادث السير المروع
الذي وقع يوم أمس الاول على طريق خانيونس

غزة ـ اصدرت رئاسة شرطة مرور غزة توضيحا حول ظروف حادث تصادم سيارتي باص على طريق خانيونس ـ غزة والتي اودى بحياة ثمانية أشخاص واصابة اثني عشر اخرين بجراح.

وجاء في التوضيح انه وفي حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر ٢/٥/٨٧ كانت سيارتي باص الاول تابعة لوكالة الغوث الدولية والثانية تابعة لشركة باصات غزة والقرى المجاورة قادمين على طريق خانيونس غزة وبنفس الاتجاه واثناء سيرهما توقف سائق باص الوكالة بشكل مفاجيء والذي كان ينقل موظفي وكالة الغوث كي ينزل احد الركاب وفجاة ونظرا لان سائق باص شركة غزة لم يتخذ الحيطة الكافية بحيث لم يترك المسافة القانونية بينه وبين مؤخرة باص الوكالة وبالتالي لم يهديء من سرعته السبب الذي ادى لصدمه مؤخرة باص الوكالة صدمة قوية ادت الى وفاة ثمانية اشخاص بينهم اربع سيدات واصابة ١٢ اخرين تم نقلهم لمستشفيات غزة.

وان رئاسة شرطة مرور غزة حرصا منها على سلامة المواطنين والحاقا لما كانت أصدرته من بيانات سابقة تهيب بكل سائق ان ياخذ من هذا الحادث عبرة وان يتقيد بقواعد السير على الطريق وان يخفف من سرعته بكل اتجاه يسعى اليه وان لا يقف بشكل فجائي وان يترك المسافة القانونية بينه وبين السيارة التي تسير أمامه حتى يتم تفادي حوادث الطرق والتي لوحظ بانها تزداد في الاونة الاخيرة.

اجتماع أطباء العيون العاملين بالضفة بمقر النقابة بالقدس

القدس ـ عقد اطباء العيون العاملين في الضفة الغربية اجتماعهم الاول في مقر النقابة بالقدس وقد تم التداول في الامور المهنية والخدمات المقدمة للمواطنين في حقل طب العيون.

كما بحث اختصاصي طب العيون الاعلانات التي نشرت في بعض الصحف والمتعلقة بعملية تشطيب القرنية. وقرر المجتمعون الطلب من نقابة الاطباء ومدير الصحة العمل على لفت نظر المعنيين في الامر لعدم تضليل المواطنين والتاكد من الحقائق العلمية قبل القيام بالنشر والتاثير على المرضى.

وجاء الاجتماع بدعوة من رئيس فرع نقابة الاطباء بالضفة الدكتور سمير كاتبه.

في استطلاع عام للرأي الاسرائيلي
الاحزاب الدينية تحتفظ بقدرتها
على ترجيح احدى الكتلتين الرئيسيتين بالحكومة

تل ابيب ـ يستفاد من نتائج استطلاع عام للرأي باسرائيل حول موازين القوى الحزبية فيما لو جرت الانتخابات للكنيست الاسرائيلي الان فان كتلة المعراخ كان يمكن ان تفوز بنسبة ١و٤٠٪ من مجمل اصوات الناخبين بينما يمكن ان تحصل كتلة الليكود على ٩و٢٤ ٪ من مجمل اصوات الناخبين فقط.

وتبين نتائج هذا الاستطلاع بان نسبة المستفتين الذين قالوا بانهم سيصوتون لصالح الاحزاب الصغيرة الميالة الى كتلة المعراخ ستصل الى ٧٪ وفي المقابل تصل نسبة المستفتين الذين اعلنوا عن انهم سوف يصوتون لصالح الاحزاب الصغيرة الميالة الى كتلة الليكود الى ٢و٧ ٪.

وهنا يعني ان نسبة الاصوات المضمونة بموجب هذا الاستفتاء لصالح كتلة المعراخ والاحزاب الاخرى الدائرة في فلكها تصل الى ١و٤٧ ٪ بينما تصل نسبة الاصوات المضمونة لصالح كتلة الليكود والاحزاب الاخرى الدائرة في فلكها الى ١و٣٢ ٪ الامر الذي يدل على ان ايا من الكتلتين ستبقى عاجزة عن تاليف حكومة صغيرة حيث ستبقى الكتل الدينية المختلفة تمتلك ما نسبته ٦و١٤٪ من مجمل الاصوات وعلى تلك فان الاحزاب الدينية هذه ستحتفظ بقدرتها على ترجيح كفة اي من الناحيتين في اي ائتلاف مستقبلي لتشكيل حكومة في اسرائيل.

ويشير عملية تحليل معطيات هذا الاستطلاع بان نسبة ٣و٧٥ ٪ من الذين صوتوا في الانتخابات الاخيرة لصالح كتلة المعراخ قالوا بانهم سيصوتون في هذه المرة ايضا لصالح نفس الكتلة وذلك مقابل نسبة ٤و٥٥٪ فقط من انصار كتلة الليكود في الانتخابات الاخيرة قالوا بانهم سيعودون لدعم نفس هذه الكتلة في الانتخابات لو جرت الان.

وتشير المعطيات الى ان نسبة ٦و١١٪ من انصار كتلة المعراخ السابقين ونسبة ٣و١٥ من انصار كتلة الليكود السابقين قالوا بانهم لا يعرفون لان الى اية كتلة يمكن ان يصوتوا.

وقالت نسبة ٥و١١٪ من انصار كتلة الليكود السابقين بانهم سوف يصوتوا في هذه المرة لصالح كتلة المعراخ وفي المقابل قالت نسبة ٢و٢ فقط من انصار كتلة المعراخ في الانتخابات الاخيرة بانهم سيصوتون في هذه المرة لصالح كتلة الليكود.

وقد شمل هذا الاستطلاع ١٢٠٠ شخصا يمثلون مختلف قطاعات المجتمع الاسرائيلي في كافة انحاء اسرائيل.

مهرجان رياضي لمدارس الاناث في محافظة الخليل غدا

الخليل ـ يقام غدا تحت رعاية مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل المهرجان السنوي الرياضي لمدارس الاناث في المحافظة.

وسيقام المهرجان على ملاعب «الاخوة» للاناث في المدينة وتعرض فيه فقرات رياضية متنوعة.

رسالة نابلس الصحفية

من ماجد أبو عرب

تفجير جسمين مشبوهين في نابلس

نابلس ـ اشتبهت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول بكيسين للنفايات في ميدان الحسين بمدينة نابلس.

وحضرت قوات من الجيش وقامت بتفكيك الكيس بواسطة الرموت الالكتروني بعد أن قامت باغلاق المداخل المؤدية الى الميدان أمام حركة المرور لمدة ساعة.

الاحتفال بتخريج الفوج الثاني من طلبة التوجيهي بمدرسة بيت فوريك

نابلس ـ احتفلت يوم أمس الاول مدرسة بيت فوريك الثانوية قضاء نابلس بتخريج الفوج الثاني من طلبة التوجيهي لعام ٨٧.

وقد بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم رتلها الطالب عمر عبد الرؤوف.

ثم القى مدير المدرسة جمال داود كلمة اشاد فيها بانجازات المدرسة خلال العام الحالي، ومن ثم قدم بعض الطلبة مجموعة من الاناشيد الدينية وفقرات من الدبكة الشعبية وقد تخلل الاحتفال برنامج س.ج. قدمه سكرتير المدرسة عماد شكوكاني.

تحذير للمواطنين من المحتالين تحت اسم جامعي التبرعات

نابلس ـ طلبت يوم أمس شرطة نابلس من سكان المدينة اخذ الحيطة والحذر من بعض المحتالين الذين يقومون حاليا بجمع تبرعات تحت اسم جمعيات وهمية.

وقد طلبت الشرطة من المواطنين التاكد من شخصية جامع التبرعات قبل عملية التبرع او تسليم التبرعات التي ينوون التبرع بها الى لجنة الزكاة في مدينة نابلس المسؤولة عن مثل هذه القضايا الانسانية.

الشوا يؤكد استعداده للتفاوض مع اسرائيل الى جانب الاردن ؟!

اعلن رشاد الشوا رئيس بلدية غزة سابقا بانه مستعد للاشتراك الى جانب ملك الاردن في المفاوضات مع اسرائيل.

وكرر الشوا من خلال مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي اسماع انتقاداته القاسية ضد منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني وادعى بانه من الضروري الحفاظ على علاقات جيده مع العالم العربي.

وكرر الشوا ادعاءاته حول ما يسميه بالارهاب الداخلي «الفلسطيني» في الضفة الغربية وقطاع غزه وقال بانه كان شخصيا هدفا لمثل هذه العمليات.

اسباني يفوز بـ ٨و٦ مليون دولار في يانصيب باسبانيا

مدريد ـ أ.ف.ب ـ فاز مواطن اسباني من بيلبا وباقليم الباسك بـ ٨٥٠ مليون بيزيتا اي ٨و٦ مليون دولار في لعبة اليانصيب وهو رقم قياسي جديد في هذه اللعبة.

وكان هذا الشخص هو الوحيد الذي حقق الارقام الستة للمسابقة.

زيارة المعتقلين الاداريين اليوم في سجن جنيد

نابلس ـ أوضح مصدر في الصليب الاحمر ان زيارة المعتقلين الاداريين في سجن الجنيد سوف تتم اليوم الاثنين.

ومما يذكر ان عدد كبير من أهالي المعتقلين الاداريين قاموا الاسبوع الماضي بالتوجه الى السجن المذكور من أجل زيارة ابنائهم لكن ادارة السجن منعتهم من الزيارة وطلبت ادارة السجن من الاهالي التقيد ببرنامج زيارة المعتقلين الاداريين الذي ينص على ان الزيارة تتم يوم الاثنين في منتصف كل شهر وليس كل اثنين من الاسبوع.

المطالبة بوقف ممارسات بعض العابثين والمستهترين في نابلس

نابلس ـ ناشد عدد كبير من سكان رفيديا بنابلس الهيئات المسؤولة في المدينة العمل وباقصى سرعة لوضع حد لممارسات حفنة من المراهقين العابثين تقوم بمعاكسة الفتيات بعد الافطار.

وطالب الاهالي الشرطة العمل على مراقبة هؤلاء ومعاقبتهم.

لجنة الزكاة في نابلس تبدأ بجمع الزكاة لتوزيعها على المحتاجين

نابلس ـ بدات يوم امس لجنة الزكاة في مدينة نابلس بحملة جمع الزكاة بهذا العام وذلك من أجل صرفها على العائلات المستورة في المدينة.

وناشدت اللجنة المسلمين البدء بدفع زكاة أموالهم قبل عيد الفطر لكي يتسنى لها توزيع هذه الاموال قبل موعد العيد.

معرض الكتاب الاسلامي في مسجد الخضراء يختتم مساء اليوم

نابلس ـ يختتم مساء اليوم الاثنين معرض الكتاب الاسلامي الاول الذي افتتح أمس الاول في ساحة مسجد الخضراء بنابلس.

وقد اشتمل المعرض على عدة اجنحة منها جناح الكتب الدينية والمصاحف والكتب العلمية وجناح اشرطة الكاسيت الاسلامية والزي الاسلامي وقد أم المعرض يوم أمس جمع غفير من المواطنين الذين أعجبوا بهذا العمل الضخم.

وفاة طفل اثر سقوطه في حفرة في قرية بيت ايبا

نابلس ـ توفي يوم أمس الاول طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات من سكان قرية بيت ايبا قضاء نابلس اثر وقوعه في حفرة امتصاص مكشوفة.

وتم نقل الطفل المتوفى الى مستشفى أبو كبير لاجراء عملية التشريح.

الاسد يجتمع بوفد ما يسمى بجبهة الانقاذ بدمشق

دمشق ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وفد عن ما يسمى بجبهة الانقاذ.

وذكر راديو دمشق الذي اذاع النبا ان الاجتماع الذي تم مع وفد الجبهة تناول اخر التطورات على الساحتين الفلسطينية والعربية ولم يذكر اي شيء اخر.

الافراج عن مواطن لانتهاء فترة محكوميته

نابلس ـ أفرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول عن الشاب محمد حشاش (١٩ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة أربعة أشهر بتهم امنية.

حفل تكريمي لطلبة الفوج العاشر من مدرسة الحاج معزوز المصري

نابلس ـ اقامت مدرسة الحاج معزوز المصري الثانوية قبل عدة أيام حفلا تكريميا لتخريج الفوج العاشر من طلبة التوجيهي لهذا العام وقد افتتح المهرجان بآي من الذكر الحكيم.

ومن ثم القى مدير المدرسة كلمة حث فيها الطلاب على ضرورة التمسك بالامور التعليمية والاخلاق الاسلامية الحميدة.

وقد تخلل الحفل مهرجان رياضي ضخم حيث قدم الطلبة فقرات من الجمباز والدبكة الشعبية لمدرسة روجيب كما شاركت مدرسة ابن قتيبة الاعدادية في هذا المهرجان بتقديم عرض شيق للصولجان.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الجوائز على الطلبة المتفوقين والمشاركين في المهرجان.

انتهاء امتحانات الفصل الدراسي الاول بجامعة النجاح غدا

نابلس ـ تنتهي يوم غد الثلاثاء الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الاول في جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

وقد تقرر ان يكون يومي السبت والاحد القادمين لارشاد ودفع اقساط الفصل الثاني.

وسيبدأ التسجيل للفصل الثاني يوم الاثنين المقبل وسيستمر حتى الخميس الموافق ١٣ ايار الحالي.

ومن المقرر ان تبدأ الدراسة للفصل الدراسي الثاني يوم السبت الموافق ١٦ ايار الحالي.

وفاة دكتور واصابة شقيقه بجراح نتيجة حادث سير بغزة

غزة ـ وقع مساء أمس الاول حادث تصادم بين سيارتين في غزة راح ضحيته الدكتور عبد الحميد عباس الذي يعمل طبيبا في معهد فلسطين الديني الازهر بغزة والبالغ عمره (٣٣ عاما).

كما أصيب في هذا الحادث شقيقه المهندس محمود عباس الذي جرى نقله لمستشفى الشفاء لتلقي العلاج الا أنه تم تحويله الى احد المستشفيات الاسرائيلية نظرا لخطورة حالته الصحية وقد قامت شرطة مرور غزة بالتحقيق في هذا الحادث المؤسف.

٤٩٪ من الاميركيين يعتبرون اسرائيل حليفا مخلصا رغم قضية بولارد

نيويورك ـ تبين معطيات استفتاء اجرته اللجنة اليهودية في الولايات المتحده الامريكية بان نسبة ٤٩٪ من المستفتين الامريكيين قالوا بانهم على قناعة بان دولة اسرائيل تمثل حليفا مخلصا للولايات المتحده بالرغم من قضية الجاسوس بولارد وبالرغم من تورط اسرائيل في صفقات السلاح لايران «ايران غيت».

العثور على محفظة لسائح اجنبي بالقدس

عثر مواطن على محفظة وبها بعض الوثائق تعود لسائح اجنبي يدعى روث دين بابن فون في منطقة القدس وهي موجودة لدى ادارة هذه الجريدة «الشعب».

يرجى من الشخص المعني مراجعة ادارة الجريدة لاستلامها

لبنان من دون مطارات

الحل والتفجير في مطار بيروت

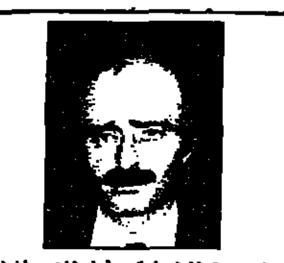
■ لم يكن احد من المراقبين يتصور ان مطار بيروت الدولي الذي كان يقال عنه في اواخر الخمسينات انه رابع مطار في العالم، واحد ابرز المطارات الدولية سوف يتحول اسمه الى مطار خلدة اي انه سوف يتقزم و يسمى باسم المنطقة المجهولة القائم فيها. لكن تعرض مطار بيروت الى مازق عدة . ودخوله احداثا بارزة مثل اغارة الطائرات الاسرائيلية عليه في عام ١٩٦٨ واحراق ثلاث عشرة طائرة مدنية تابعة لـ «الميدل ايست» على ارضه واختطاف طائرة تابعة للخطوط الجوية الاميركية «تي دبليو ايه» في حزيران من عام ١٩٨٥. وضعت المطار في صدارة الاحداث في المنطقة والعالم .

في شهر اذار تسلطت الاضواء مجددا على المطار ثم تحول في شهر نيسان الحالي الى قضية سياسية اولى تشغل اللبنانيين على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم علما انها ليست المرة الاولى التي يتوقف فيها مطار بيروت عن العمل بفعل الظروف الامنية والسياسية.

ومطار بيروت الذي بات معروفا بـ مطار خلده هو المطار المدني الوحيد الذي يصل لبنان بالعالم الخارجي . وهو يقوم في منطقة باتت حساسة امنيا وسياسيا اذ يسيطر عليها «حزب الله» المدعوم من ايران وميليشيا «امل» التي تتلقى دعمها من سورية . فملف المطار ملف لبناني داخلي ، وايراني ـ سوري ايضا . وقد يكون مفتوحا على تعقيدات سياسية اخرى مثل قضية الرهائن الغربيين وتهريب المخدرات ولعبة التقسيم التي يبدو انها مستمرة في لبنان. ولذلك جهدت سورية نفسها في الشهرين الماضيين على وضع المطار تحت سيطرتها لان من شأن ذلك ان يضع جميع اللبنانيين تحت مراقبتها، بمن فيهم القادة السياسيون والمسؤولون في الميليشيات والاحزاب الموالية والمعارضة على حد سواء . ومما يعزز اهميته السياسية اتصاله المباشر بمخيم برج البراجنة الفلسطيني ، بالاضافة الى اتصاله المباشر بمنطقة الشويفات وخلده وعرمون الخاضعة لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وزير الاشغال العامة وليد جنبلاط الذي يخضع المطار لوصايته الفنية والادارية . وهكذا فان سيطرة القوات السورية على المطار هي سيطرة سياسية بصورة او باخرى و معارضة بعض القوى اللبنانية لهذه السيطرة هي معارضة سياسية بصورة او باخرى.

والملفت للنظر ان سورية لم تلجأ الى فتح ملف مطار بيروت عند عودة قواتها في ٢٢ شباط الماضي اذ اعتبرت ان الهدف الرئيسي هو اشاعة مناخ من الامن والاستقرار في بيروت الغربية لتستطيع اقناع القوى السياسية بتخفيف معارضتها لها. ولذلك عمدت قيادة القوات السورية الى مداهمة عدد من مكاتب الاحزاب والميليشيات في بيروت الغربية واعتقال بعض المسلحين واطلاق النار على عناصر مسلحة لم تمتثل لها لفرض هيبتها وسمعتها العسكرية والسياسية . ثم لم تلبث بعد ذلك ان حركت «اوركسترا» التصريحات السياسية التي تطالب بفتح المطار ، وكان اول الداعين الى ذلك رئيس الحكومة رشيد كرامي ثم رئيس «امل» وزير العدل نبيه بري اللذان فاجأهما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بعدم ممانعته في فتح مطار «حالات» الواقع قرب جبيل شمالي بيروت، وهو مطار تطالب «القوات اللبنانية» بموافقة الحكومة اللبنانية على فتحه بحجة عدم استتباب الامن على الطريق المؤدية الى مطار بيروت.

المهم ان قضية المطار تحولت الى قضية سياسية وفرزت المواقف منها. فسورية تريد استئناف الملاحة الجوية من والى مطار بيروت بصورته الراهنة . وقد حركت دمشق شركة طيران الشرق الاوسط (الميدل ايست) لاجراء مفاوضات مع شركة «لو يدز» البريطانية لاعادة التامينات على طائراتها غير ان الشركة رفضت ذلك واعتبرت ان المطار غير آمن ولا يزال معرضا لاحتمال حدوث عمليات ارهابية . لكن المطلعين في لبنان على الخفايا ، يربطون بين موقف الحكومة البريطانية من السياسة السورية وموقف شركة «لو يدز» . و يذهب رئيس الحكومة اللبناني رشيد كرامي الى ابعد من ذلك


■ وليد جنبلاط: ليكن في لبنان مطاران

عندما يتهم وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بانه هو الذي يقف وراء اقفال المطار عندما اتهم لبنان بانتشار طاعون الارهاب فيه كما يتهمه بممارسة ضغوط على شركة «لو يدز» البريطانية لعدم استئناف التامينات على طائرات الشركة اللبنانية ليبقى المطار اللبناني مغلقا . لكن الصورة في المناطق الشرقية مختلفة عنها في المناطق الغربية .

فبعض المسؤولين المقربين من رئيس الجمهورية امين الجميل يبدون دهشتهم من حماسة بعض الزعماء لاستئناف حركة الاقلاع والهبوط على مدرجات مطار بيروت. و يقول احد المسؤولين ان وفدا من شركة طيران الشرق الاوسط اجرى اتصالات بشركة «لو يدز» لبحث الشروط الكفيلة باستعادة التامين على الطائرات لكن هذه المسالة باتت مسالة سياسية وليست تجارية . وقد عرضت شركة طيران الشرق الاوسط على شركة «لو يدز» رفع قيمة بوليصة التامينات لكن المسؤولين فيها ابلغوا الشركة : «تفاهموا كلبنانيين بين بعضكم البعض ونحن لسنا عقبة اطلاقا» . عند ذلك قال احد المسؤولين في شركة طيران الشرق الاوسط للمسؤولين في «لو يدز» : الا تعتبرون عودة القوات السورية الى بيروت الغربية سببا سياسيا كافيا لعودة الامن ؟ فقالوا :

«ان المسالة هي في تفاهم رئيسي الجمهورية والحكومة» . ثم سكتت شهرزاد عن الكلام غير المباح!

وفي الوقت الذي كان وفد شركة طيران الشرق الاوسط يجري مفاوضات مع «لو يدز» كان وفد اخر من المناطق الشرقية يجري اتصالات ببعض سفراء الدول الاشتراكية . وفي المقدمة الاتحاد السوفياتي وبلغاريا

. وقد ابلغ الوفد اللبناني السفراء الاشتراكيين بان موضوع المطار بات حساسا جدا، وانه يأمل من بلدانهم ان يلقى لبنان دعما اذ من المفروض ان يكون مطار بيروت تحت سيطرة الجيش اللبناني لا تحت سيطرة الجيش السوري . وتتردد معلومات في المناطق الشرقية أن سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان «فاسيلي كولوتشا» ابدى تفهمه للموقف الدقيق مبلغا اياهم ان طائرات الدول الاشتراكية لن تستانف رحلاتها الجوية الى مطار بيروت ما لم يحدث تفاهم سياسي واقعي بين جميع الاطراف اللبنانية . وتامل ميليشيا «القوات اللبنانية» التي يتزعمها سمير جعجع ان تنجح في فتح مطار «حالات» لان ذلك سوف يشكل لها مكسبا سياسيا هاما خصوصا عندما تدعو الى تحويل جميع المطارات العسكرية اللبنانية الى مطارات مدنية على ان تكون جميع هذه المطارات خاضعة لوزارة الاشغال العامة ولادارة شركة طيران الشرق الاوسط . والمطلعون على خفايا الامور يؤكدون ان مطار «حالات» بات جاهزا فنيا ولم يعد ينقصه سوى التوافق السياسي ومما يشجع «القوات اللبنانية» على التصلب في مطالبتها بفتح مطار «حالات» على أن يكون خاضعا لوزارة الاشغال العامة ولادارة الشرق الاوسط . وقد اعتبرت دمشق موقف جنبلاط تسعيرا لازمة المطار او ما يسمى الان في لبنان «حرب المطارات».

■ مطار بيروت : قضية سياسية لا تجارية

وهكذا يتبين ان ازمة المطارات هي جزء من ازمة لبنان الكلية . فواشنطن تامل قبل فتح المطار ان تنجح سورية في اطلاق سراح بعض الرهائن الغربيين المحتجزين منذ سنوات . وسورية تنتظر اقترابا اوروبيا او على الاقل ان تخفف اوروبا من مواقفها المتشددة منها. وما يجري عبر دهاليز السياسة والاتصالات الديبلوماسية لا يبشر

■ سمير جعجع : نريد مطار «حالات»

بان لبنان سوف تتحلحل فيه ازمه المطارات بسبب عمق الخلافات بينها وبين «القوات اللبنانية» في المناطق الشرقية وقد تقدمت سورية بعرض سياسي مؤداه انسحابها من قضية المطارات وتركها بين ايدي اللبنانيين ، لكن ذلك لا يؤدي الى وقف الحرب ،لان الغرض السوري يعني اشعال القصف والقصف المضاد بين المنطقتين الشرقية والغربية . وحتى الان اخفقت جميع الوساطات كما اخفقت جميع الاتصالات بعواصم القرار وكذلك فقد يبقى لبنان فترة طويلة من دون مطارات.

والموضوع الوحيد المطروح الان من خلال ازمة المطار او المطارات هو استئناف التفجيرات اذ تتوقع المصادر السياسية اكثر من مفاجاة اعتبارا من شهر ايار المقبل.



صمت بلجيكي .... وصفقات السلاح مستمرة الى ايران

ماذا يجري في «زيبروغه» ؟

■ منذ بداية آذار الماضي ، ذاع اسم ميناء «زيبروغه» البلجيكي في وسائل الاعلام الدولية ، بعد غرق سفينة النقل البريطانية «هيرالد اوف فري انتربرايز» غير ان هذا الميناء ، قبل حادثة غرق تلك السفينة وعلى مدى سنوات عديدة ، شكل مركزا اساسيا لعمليات تهريب الاسلحة الاوروبية والاميركية ، بصورة سرية ، الى ايران ، الامر الذي اقتصرت معرفته على تجار السلاح الدوليين ، ومسؤولي بعض الدول التي غضت طرفها عن عمليات التهريب ، فضلا عن مسؤولي الحكومة البلجيكية الذين تبين انهم كانوا على علم واسع بما يجري داخل موانئهم.

اوليفر نورث
ابدى اهتماما ملحوظا بالميناء البلجيكي

يعود فضل الكشف عن حقائق ما يجري في ميناء «زيبروغه» الى الصحفيين البلجيكيين «جان بول كوليت وغي دوبا» اللذين اجريا تحقيقا موسعا حول هذه القضية ، وتوصلا الى نتيجة مذهلة من شانها ان تثير ضجة سياسية شبيهة بـ «ايران غيت» الاميركية .

تفيد المعلومات التي تمكن «كوليت ودوبا» من استقائها من «دوائر رسمية بلجيكية واحدى شركات السفن الدانماركية» بانه ، ومنذ عام ١٩٧٩ ، عبرت من ميناء «زيبروغه» اسبوعيا ، سفينة او سفينتين الى ايران ، وعلى متنها اسلحة من شركات اوروبية او اميركية او اخرى ، دون تفتيشها او التدقيق في حمولتها ، حيث استغل اصحاب هذه السفن واقع عدم احترام القوانين في ميناء «زيبروغه» بالذات ، فضلا عن انعدام الرقابة .

ومما زاد هذه الامور تعقيدا ، قيام صحيفة «العلم الاحمر» الشيوعية ومجلة «لاكسبرس» الصادرتين في بروكسل ، بنشر تحقيق حول مجالات بيع الاسلحة الى ايران ، جاء فيه ان ايران قد حصلت على اسلحة بلجيكية خاصة بدول حلف الاطلسي ، حيث تم العثور ، وللمرة الاولى ، على وثائق خاصة بشركات بلجيكية ، تظهر ان رجال اعمال من بلجيكا قد قاموا بتصدير اسلحة الى ايران ومناطق اخرى من العالم يسودها التوتر ، خلافا للقانون الرسمي البلجيكي . ولكن بعلم الدوائر الرسمية البلجيكية وبمصادقتها ، عبر استخدام اسماء وهمية لشركات ومؤسسات اجنبية غير موجودة اساسا ، للادعاء بان الاسلحة متوجهة لها .

■ اللوبي والوسطاء ■

الغريب في الامر ان ردود السلطات البلجيكية على هذه الاتهامات ، قد اقتصرت على نشر «احصائيات خاصة» مفادها ان كل ما حصلت عليه ايران طيلة السنوات السبع الماضية ، لم يتعد «بندقيتي صيد» ! وتعزو الدوائر الاعلامية في بروكسل هذا الموقف ، فضلا عن استمرار انعدام المراقبة في الموانىء البلجيكية ، الى «لوبي منتجي ومصدري الاسلحة» الذي يتمتع بتاثير ومركز هام في الاوساط الرسمية البلجيكية ، حيث تمكن من تشويه كافة الاتهامات الموجهة الى الحكومة او نفيها ، وبالتالي رفض اجراء اي تغيير على «قوانين الشحن الحرة».

وبالتالي لم تستغرب الاوساط الاعلامية البلجيكية بالذات ، وحتى دوائر رسمية في بروكسل ، مضمون الخبر الذي نشرته صحيفة «نيو يورك تايمز» الاميركية ، الصادرة في بداية شباط الماضي ، ومفاده ان بنك «بروكسل ـ لامبير» (Bruxelles Lambert) البلجيكي ، قد عمل كوسيط بين تجار الاسلحة في اوروبا الغربية ، وبين مسؤولي النظام الايراني ، الى درجة انه اشرف على تحويل الرسائل السرية الخاصة بين الجهتين ، فضلا عن اشرافه على تنظيم عمليات شحن قطع غيار الطائرات من الولايات المتحدة الى ايران ، عبر ميناء «زيبروغه» الامر الذي حدا بالعديد من الاوساط الرسمية في اوروبا الغربية ، الى تسمية بروكسل بـ «فاتيكان الاسلحة في اوروبا الغربية» و «عاصمة اوروبا لصفقات الاسلحة السرية» .

ومن بين الشركات الاوروبية التي شملتها قائمة الاتهامات ، تبرز شركة لوشير (Lucheire) الفرنسية ، التي سبق ان زودت ايران بـ ٤٥٠ الف قذيفة مدفع عبر الموانىء البلجيكية ، فضلا عن شركة «بوفورز» السويدية ، التي ادى الكشف عن علاقاتها مع ايران ، الى بروز ازمة سياسية ، اضطرت الحكومة السويدية الى مطالبة جهاز الشرطة بالتحقيق في ملابسات هذه العلاقات .

صادق طباطبائي
شحنات السلاح
على متن سفن اسرائيلية

وترتكز اهداف المشرفين على التحقيق في الشرطة السويدية ، الى معرفة ما اذا كانت عمليات تصدير اسلحة مصانع «بوفورز» الى ايران ، قد تمت بمباركة رسمية من الحكومة السويدية ، وتفيد المعلومات التي توصلوا الى كشفها حتى اللحظة الراهنة ، بان مسؤولي مصانع «بوفورز» قد حصلوا على «ضوء اخضر» للتعامل مع ايران ، من وزير التجارة الخارجية السابق ماتس هلستروم ، الذي شغل هذا المنصب منذ عام ١٩٨٢ حتى نهاية العام الماضي ، و يتولى حاليا منصب وزير الزراعة ، والمهم ان «هلستروم» ينفي دوره في هذا المجال ، رغم تاكيد ثمانية من مسؤولي مصانع «بوفورز» ومدراء شركة اخرى تملكها ، والذين يترقبون مثولهم امام المحكمة بتهمة «تهريب الاسلحة بصورة غير قانونية» بانهم تمكنوا من تنفيذ صفقاتهم مع ايران ، عقب حصولهم على مصادقة رسمية بصورة متواصلة من «هلستروم» .

وقد ادت تطورات قضية مصانع «بوفورز» الى «انتحار» كارل الغرنون «مراقب السلاح» في الحكومة السويدية ، الذي القى بنفسه تحت عجلات المترو في ستوكهولم ، رغم ان اوساط الشرطة السويدية تضع علامة شك كبيرة حول هذا الاحتمال ، وتربط الحادث بدور «الغرنون» في تطورات هذه القضية ، حيث كان من المفروض ان يمثل امام المحكمة ، من اجل الادلاء بشهادته ضد نشاطات مصانع «بوفورز» مع ايران ، فضلا عن كشف دور بعض مسؤولي الدوائر الحكومية السويدية في هذه النشاطات ،وفي الاطار نفسه ، تؤكد هذه الاوساط بانها توصلت الى قناعة مفادها ، ان حادثة اغتيال اولف بالمه ، الرئيس السابق للحكومة السويدية ، ترتبط مباشرة مع تطورات قضية معامل «بوفورز» وخاصة عندما حاول وضع حد لصادراتها العسكرية الى ايران ، على اثر علمه بها.

■ خطط الكولونيل ■

وفي الوقت نفسه كان ميناء «زيبروغه» قد احتل مكانة هامة ضمن خطط «الكولونيل اوليفر نورث» خلال فترة تعامله مع ايران ، حيث افادت دوائر اعلامية اميركية ، بان سفينة النقل الاسرائيلية «اريبه» التي استعملها «نورث» لتنفيذ جزء من صفقاته العسكرية مع ايران ، قد عبرت مرارا ميناء «زيبروغه» وكان «الكولونيل نورث» وزميله الجنرال الاميركي المتقاعد ريتشارد سيكورد ، الذي لعب دورا هاما في تنظيم صفقة الاسلحة الاسرائيلية ـ الاميركية الى ايران ، وقد استاجرا سفينة «اريبه» في نهاية عام ١٩٨٥ ، وقررا شراءها عقب مرور ستة اشهر ، عبر شركة «دلومي» المسجلة في باناما ، وتضيف معلومات الدوائر الاميركية ، المنسوبة الى مصادر في «جهاز المخابرات المركزية» (CIA) بان سفينة «اريبه» قد عادت في احدى المرات من ايران الى ميناء حيفا عقب افراغ حمولتها العسكرية ، وبحوزتها حوالي ٤٠ مليون دولار باوراق نقدية من قيمة المائة دولار ، وذلك في نهاية عام ١٩٨٦ ، اي عقب الكشف عن تفاصيل فضيحة «ايران غيت» وتم تسليم هذه الاموال الى جماعة «الكونتراس» .

و يتوافق مضمون هذه المعلومات مع النبأ الذي نشرته شبكة التلفزيون الاميركية (NBC) في بداية اذار الماضي . والذي جاء فيه ان العلاقات العسكرية السرية بين الولايات المتحدة وايران ما زالت قائمة ، حيث جرت خلال الاشهر الاخيرة . وبالذات في شباط الماضي ، عدة اجتماعات تمت في لندن وواشنطن ، بين ممثلين عن الادارة الاميركية ووفد ايراني برئاسة صادق طباطبائي ، الذي شارك من قبل في عملية شحن الاسلحة الاسرائيلية الى ايران ، حيث كان قد سافر الى اسرائيل من اجل فحصها قبل شحنها ، وتعود علاقته مع المسؤولين الاميركيين الى فترة احتجاز افراد السفارة الاميركية في طهران ، عندما حاول التوسط من اجل اخلاء سبيلهم .

وفي الرابع من نيسان الماضي عادت شبكة (NBC) بنبأ جديد عن استمرار الصفقات العسكرية الاميركية ـ الايرانية ، و يقول النبأ الذي نسبته الى دوائر في «وكالة المخابرات المركزية» الاميركية (CIA) ، ان ايران قد حصلت على عدة شحنات عسكرية اميركية خلال اذار الماضي ، على الرغم من التعهدات التي اصدرها جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في شباط الماضي ، والقاضية بوضع حد لها . وتضمنت الشحنات الاخيرة اجهزة مراقبة وعقول الكترونية خاصة باجهزة الدفاع الجوي ، وقد تم تنظيمها وتنفيذها باشراف مسؤولين من «جهاز المخابرات المركزية» حيث تم نقلها من الولايات المتحدة الى بلجيكا ، تحت غطاء «قطع غيار للسيارات» ومن هناك الى الباكستان ، بواسطة شركة طيران «خطوط سانت لوتشيا» (سانت لوتشيا عبارة عن جزيرة صغيرة في البحر الكاريبي) ، التابعة لاحدى دوائر «وكالة المخابرات المركزية» وتم نقل الاجهزة العسكرية من الباكستان الى ايران ، على متن طائرات مدنية .

وفي الوقت الذي نفى به مسؤولو وزارة الدفاع الاميركية ، معلومات شبكة (NBC) افاد مسؤولو البيت الابيض بانه لم يتم ارسال اية اسلحة او معدات عسكرية الى ايران ... ولكنها حصلت على «عقول الكترونية ومعدات اخرى مشابهة خاصة بالمجالات المدنية» من الولايات المتحدة.

وعلى ضوء هذه المعلومات ، ليس من المستبعد ان تشهد الفترة المقبلة ايضا ، استمرار تدفق الشحنات العسكرية الاميركية الى ايران ، وخاصة ان مسؤولي الادارة الاميركية ينسبون «صفقاتهم المدنية» مع ايران ، الى رغبتهم في جمع معلومات حول النشاطات السوفياتية في منطقة الخليج العربي .

وفي هذا الاطار ، من المؤكد ان تزداد اهمية ودور بلجيكا عموما ، وميناء «زيبروغه» بصفة خاصة ، كممر مركزي لشحنات الاسلحة الاوروبية والاميركية الى ايران ، وخاصة ان الاوساط الصناعية والرسمية في بلجيكا ، ما زالت تتعامل مع هذه القضية بصمت مطلق .

عن «الدستور»

«الحرب التجارية» بين طوكيو ولندن وواشنطن

اليابانيون.. يحسنون الادخار و يكرهون صناعة غيرهم!



■ الازمة اليابانية ـ البريطانية كما تصورها رسام صحيفة «الميرور» البريطانية.

الفارق الكبير في الميزان التجاري بين اليابان و بريطانيا لصالح اليابان ليس وليد اليوم او الامس القريب. ولكنه امر ظل يثير حنق المسؤولين البريطانيين زمنا طو يلا. بيد ان الحادث الرئيسي وراء الازمة اليابانية البريطانية الاخيرة يتعلق بـ «الحصة» التي حصلت عليها شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية (كيبل آند وايرليس) البريطانية في مشروع انشاء شبكة اتصالات دولية يعتزم اليابانيون تنفيذه. وقد تدخل رئيس وزراء اليابان السيد ياسوهيرو ناكاسوني لصالح الشركة المذكورة ومع ذلك فقد زعم البريطانيون ان شركتهم لم تحصل الا على دور هامشي في العقد الضخم على الرغم من خبرتها العريقة في مجال التصدير.

اثر ذلك لوح بول شانون وزير التجارة والصناعة في لندن بأن من صلاحياته الغاء التراخيص التي تجيز للمصارف وشركات التمو يل اليابانية ممارسة نشاطها في بورصة لندن... وفجأة اضحى مصير حوالي ٢٨ مصرفا يابانيا تعمل في لندن في «كف عفريت» كما يقال. وفجأة ايضا تراجع السيد شانون عن تهديده المعلن ليصرح بان بريطانيا ليست راغبة في شهر حرب تجارية ضد اليابان. وانها قررت ايفاد مايكل هوارد وزير الدولة بوزارة التجارة للشؤون الاستهلاكية الى طوكيو ليبحث مع نظرائه اليابانيين افضل السبل لضمان مساهمة اكبر عدد ممكن من الشركات البريطانية في سوق الاسهم والسندات والاوراق المالية في طوكيو. واوضح السيد شانون ان اضطراد ارتفاع قيمة العملة اليابانية [الين] يعطي شركات التصدير البريطانية فرصة افضل لمحاولة تسوية مشكلة الفائض التجاري بين البلدين ، الذي بلغ ٣ر٧ بليون جنيه استرليني في العام الماضي لصالح اليابان.

و يرجح المعلقون الاقتصاديون في لندن ان يكون السبب وراء تراجع شانون وتليين لهجته يعود الى تحذير رجال البورصة اللندنيين من أن اي تحرك ضد المصارف وشركات التامين اليابانية من شأنه ان يؤدي الى حمل مؤسسات اجنبية اخرى ضخمة على التفكير في الانسحاب من سوق لندن. واشار محررو الصفحات التي تعنى بشؤون حي المصالح التجارية [السيتي] في صحف لندن الى ان اي اجراء ضد المصارف اليابانية لن يكون مجديا نظرا لقوة العضلات المالية لمؤسسات التمو يل اليابانية . و يخشى المعلقون ان تنسحب المصارف اليابانية في مثل هذه الاحوال بهدوء شديد لتتخذ من فرانكفورت بالمانيا الغربية او باريس بفرنسا مقرا جديدا لها.

و يعتبر مسؤولون بريطانيون ان اساس الخلاف مع طوكيو يتمثل في تلك (الحواجز الاصطناعية) التي تفرضها اليابان ضد الصادرات الاوروبية والغربية بوجه عام والبريطانية بوجه خاص ، في اشارة واضحة الى ما يمكن تسميته بالحواجز غير الجمركية ، وهي حواجز تنشأ عن صرامة نظم المواصفات والمقاييس اليابانية حيث تضطر معظم الشركات الاوروبية الغربية الى تعديل مواصفات منتجاتها حتى يتسنى لها دخول السوق اليابانية . وخاصة السيارات والمعدات الكهر بائية . وفضلا عن ذلك فان نظام الادارة الياباني يعاني من عقدة بيروقراطية فريدة في رئيس الوزراء الياباني فور صدورها لانها تتعطل كثيرا في دهاليز البيروقراطية بدءا من مكتب الوزير الاول وانتهاء بالموظف المكلف بتنفيذها.

بيد ان وجهة النظر اليابانية لا تتفق مع التحليل الاوروبي ـ والبريطاني بالذات ـ ازاء صعوبة الدخول والنجاح في الاسواق اليابانية . و يعتقد اليابانيون ان البيروقراطية البريطانية هي الاعرق من غيرها في العالم و يؤكدون ان سوقهم مفتوحة لمن يثق تماما بأن سلعته تطابق المواصفات التي يطمح اليها المستهلك الياباني. وهنا يشير اليابانيون الى أن المواطن الياباني يضع عدة اعتبارات و يجعلها اساسا لقرار الشراء ، اهمها : الجودة النوعية ، طول عمر وصمود السلعة ، وتوفر خدمات «ما بعد البيع» . ولهذه العوامل وحدها استطاعت شركات غربية كبيرة ان تمتلك اكثر من ٦٠٪ من السوق اليابانية التي تعرض فيها منتجاتها [احدى شركات امواس الحلاقة الغربية تسيطر على ٧٠٪ من السوق اليابانية وشركة كوكا كولا تسيطر على ٦٠٪ من سوق المشروبات الغازية].

والامر لا يتوقف عند هذا الحد ، بل ان احدث احصائية يابانية تؤكد ان شراء الشركات اليابانية لشركات اميركية يزيد بمعدل اربع مرات على حجم الفائض التجاري بين الولايات المتحدة واليابان . فضلا عن ان وجهة نظر طوكيو ما تزال تتمسك بأن المواطن الياباني مجبول على تطبيق شعار «كن يابانيا واشتر بضاعة يابانية» . و يعلم البريطانيون ـ على وجه اليقين ـ ان اي اجراء يتخذونه ضد المصارف والشركات المالية اليابانية يعني ان كل هذه الرساميل اليابانية الضخمة ستتسرب الى الخارج لتخلق هوة يصعب سدها في بورصة لندن واقتصاد بريطانيا .

و يلاحظ المراقبون ان الازمة اليابانية البريطانية تزامنت ـ كعادة معظم الازمات البريطانية ـ مع ازمة مشابهة بين الولايات المتحدة واليابان، وان كانت الاخيرة تتخذ طابعا اشد قسوة وتهديدا حيث يرى عدد كبير من اقطاب الصناعة والسياسة الاميركية ان الخلل في الفائض التجاري بين البلدين يجعل فرض سياسة تحقق الحماية المنشودة للمنتجات الاميركية امرا حتميا. وهذا موقف يعارضه الرئيس الاميركي الحالي رونالد ريغان . فقد كانت اميركا في عام ١٩٨٠ اكبر دائن في العالم حيث بلغت جملة ارصدتها بالخارج ١٥٠ بليون دولار ، ولكنها بنهاية عام ١٩٨٨ ستصبح اكبر مدين في العالم حيث ستبلغ جملة ديونها حوالي ٥٠٠ بليون دولار . و يقول الاقتصاديون ان السبب وراء ذلك يكمن في ان الصادرات الاميركية لا تغطي غير نصف قيمة الواردات . بينما تتم تغطية قيمة النصف الثاني بالمديونية . وقد ظل العجز في ميزان التبادل الياباني ـ الاميركية متفاقما لصالح اليابان ، حتى بعد ان ظل الدولار الاميركي يتعرض للانخفاض بصورة منتظمة منذ شباط ١٩٨٥ .

حيث وصل العجز التجاري العام خلال عام ١٩٨٦ الى ١٧٠ بليون دولار اميركي وهو رقم يوصف بانه قياسي . و بلغ العجز التجاري الاميركي مع اليابان ٦ر٥٨ بليون دولار بينما سجل العجز الاميركي مع دول السوق المشتركة معدلا بلغ ٤ر٣٦ بليون دولار.

و يقول المعلقون السياسيون في واشنطن ان كل المؤشرات الحالية تؤكد ان عام ١٩٨٧ سيشهد اقرار المراسيم الخاصة بفرض اقصى قدر ممكن من الحماية لصالح السلع الاميركية خاصة وان «اللوبي» الذي يضغط لتحقيق تلك الغاية يتمتع بالاغلبية التي تكفي لتمرير مثل هذه القوانين في الكونغرس الاميركي. و يرى السناتور الاميركي جيم رايت ان سياسة الحمايه وتمكين المنتجات الاميركية من المنافسة ستكون شعارا يرفعه الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية خلال عام ١٩٨٨ . و يضيف : بل وربما تصبح هاتان القضيتان اهم موضوع يؤرق الحكومات فيما تبقى من سنوات القرن العشرين! .

ولكن الاميركيين انفسهم مختلفون فيما بينهم حول التعريف الدقيق لكلمة «الحماية» . فمنهم من يرى انها تعني اعطاء الامكانيات للبضائع الاميركية اكثر قدرة على المنافسة عن طريق رفع معدلات الانتاجية وليس عن طريق غلق الابواب امام البضائع الاجنبية.

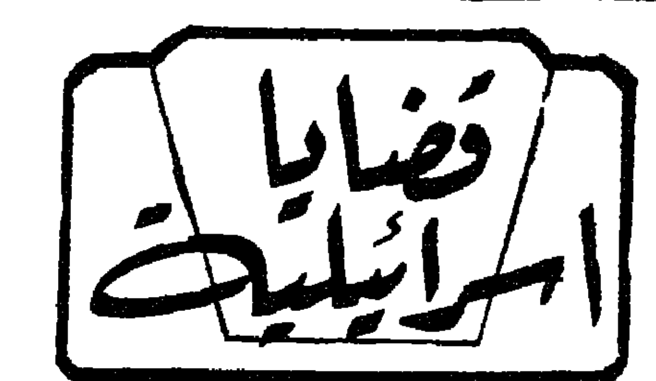
بينما يرى اخرون ـ كالسناتور غاري هارت المرشح الديمقراطي للرئاسة ـ ان الحماية تعني زيادة القدرة على المنافسة من خلال تحسين التعليم والتدريب المهني وتوسيع افاق البحث العلمي حتى تضمن اميركا مكانتها في مقدمة مجال الصناعة الالكترونية . و يرى بعض انصار الحزبين الاميركيين المتنافسين ان الحماية تعني بالضرورة اكثر من ذلك وترمي بالتحديد الى تنظيم الحصص والتعرفة الجمركية والسبل الكفيلة بتضييق هوة الفارق التجاري . ولا بد ان الاميركيين والبريطانيين ومن يناصرهم من مؤيدي سياسة الحماية يدركون جيدا ان قانون التعرفة الجمركية الذي اقترحه السناتوران الاميركيان (سموت) و (هولي) في عام ١٩٣٠ كان احد الاسباب المباشرة لاحداث الكساد الاقتصادي العالمي الشهير في عام ١٩٣٠.

اما البريطانيون الذين ينتقدون الاسلوب الذي يستخدمه المحافظون في معالجة الازمة مع اليابان فانه يعتبرون ان قانون الخدمات المالية الذي يخول الوزير صلاحية حظر تعامل الشركات والمصارف اليابانية في سوق الاوراق المالية بلندن هو في الواقع جاهز دوما للاستخدام ليس ضد اليابان وحدها بل ضد المصارف والشركات الاميركية والاوروبية الاخرى.

وبالتالي فهو لا يتناسب مع التقاليد الاقتصادية لبريطانيا و يعترف عدد من المراقبين بأن البضائع البريطانية لا تستطيع بأي حال ان تنافس نظيرتها اليابانية.

فهل تتحول هذه الحرب التجارية الى حرب سياسية ؟ وهل تتحول من حرب سياسية الى حرب عسكرية ؟

هذا هو السؤال الذي يطرح حاليا في العواصم المالية العالمية.



التصعيد الاخير

وامكانية وضع خطوط حمراء جديدة في لبنان

يوجد في لبنان اربعة قوى اساسية ، مختلفة الدوافع والمصالح ، لكنها متفقة على قاسم مشترك واحد ، هو ضرب المصالح الاسرائيلية هناك .

■ منذ الان ، يمكننا القول ، و بان سنة ١٩٨٧ سوف تتميز بارتفاع واضح وتصعيد اكيد للعمليات المسلحة . واطلاق صواريخ الكاتيوشا و بمحاولات الاستيلاء والسيطرة على مواقع ونقاط عسكرية في جنوب لبنان . وانها ستكون اكثر بكثير مما شهدناه خلال سنة ١٩٨٥/١٩٨٦ .
ولعلنا نحصر الحديث حين نشير الى وجود اربع جهات / عوامل مركزية تقف وراء هذا التصعيد الجديد وتشكل سببه الرئيسي .

المنظمات الفلسطينية المسلحة على اختلافها وانواعها . سواء تلك التي عرفت تابعة لخط «ياسر عرفات» ام تلك التي كان تعارض سياسته . حيث انهم مجتمعون و يعيشون داخل نقاط محصورة وفي اوضاع صعبة جدا داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مناطق صور وصيدا . وان ضغوطا كبيرة من حيث الاسكان والوجود تمارس ضدهم من قبل بعض الجماعات الشيعية (امل) والضغط المتواصل من اسلحة الجو والبحرية الاسرائيلية في الذي يشنه عليهم .

عددهم الاجمالي هناك . في تلك المناطق يصل الى (٣٠٠٠) عنصر تقريبا . و يوجد عدد مماثل له في بيروت طبعا . ولكن . الى جانب العناصر الفلسطينية . فانه يوجد عنصرين (عاملين) شيعيين يعملان ايضا في (جنوب) لبنان وهما حركة امل الموالية للسوريين في لبنان وهي التي تمثل القطاع الاعرض من بين ابناء الطائفة الشيعية . وان عدد قواتها يقدر ببضعة الاف من العناصر ولا يوجد منهم في الجنوب الا العدد القليل

اما التنظيم الشيعي الثاني . فهو جماعة حزب الله الشيعية . وهي منظمة شيعية متطرفة مدعومة من قبل ايران وموالية لها . وهذه المنظمة يمكنها ان تركز في الجنوب اللبناني بضع مئات من العناصر المسلحة . لكنها تستطيع (وبسرعة) نقل امدادات ودعم لقواتها من منطقة البقاع اللبناني الى الجنوب . وفي خلفية الصورة . فان القوات السورية موجودة الان في بيروت و بالقرب من صيدا حيث تعتبر القوة / العامل الرابع من عوامل التغيير الجديدة في لبنان لسنة ١٩٨٧ .

اما من حيث التوجهات والدوافع . فانه يوجد فرق واضح اساسي بين هذه المجموعات الاربع التي تكون ارضية التغيير الجذري فيما سنشهده سنة ١٩٨٧ و باختلاف عما شاهدناه في السنتين الاخيرتين . حيث ان المنظمات الفلسطينية المسلحة . معنية بشكل خاص وملح بضرب العمق الاسرائيلي . وتوجيه ضرباتها الى الحدود الاسرائيلية واضرار القوات / والسكان الاسرائيليين وان منطقة حزام الامن في جنوب لبنان تشكل بالنسبة اليها منطقة هدف من الدرجة الثانية بدلا من ان تكون منطقة من الدرجة الاولى من حيث الحرص على الاهداف .

اما منظمة (امل) الشيعية . فهي بوصفها منظمة وطنية لبنانية عادية فانها تكرس جهودها بصفة خاصة لتضرب وجود جيش جنوب لبنان . واحيانا توجيه ضربات بسيطة وجريئة الى منطقة حزام الامن . وانها ليست معنية على الاطلاق بتوجيه اية ضربات ضد اسرائيل نفسها او ضد الجيش والحدود الاسرائيلية .

اختلفوا على اشياء كثيرة .... واتفقوا على محاربة اسرائيل

لكن «حزب الله» بصفة خاصة . فانها تحاول بكل قوتها القضاء على وجود منطقة حزام الامن في الجنوب وفي نفس الوقت القضاء على اسرائيل بوجودها في لبنان وتوجيه ضربات اليها بصورة مباشرة . ولكن بصورة فعلية . فان حزب الله لا توجه ضربات ولا تقوم بعمليات ضد اسرائيل نفسها حتى الاونة الاخيرة .

السوريون لا يقومون بعمليات مباشرة ولا ينفذون اية خطوات مباشرة ضد اسرائيل . وذلك من المنطقتين . فلا يفعلون ذلك من حدودهم في هضبة الجولان ولا من جنوب لبنان . ولكن تجربة الماضي تعلمنا بان معظم النشاطات المسلحة التي وقعت في / من لبنان كانت باشراف وموافقة سوريا خلال الاعوام ما بين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥ ولم يكن باشراف ومباشرة شيعية او فلسطينية.

كما نرى . فانه يوجد لدى هذه العوامل / القوى الاربعة دوافع غير متجانسة ولا موحدة ابدا . ولكن القاسم المشترك الوحيد بينهما . هو محاولة الضرر بالوجود / الحدود / الدولة الاسرائيلية . وان منظمة التحرير الفلسطينية التي عقدت الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني تحت شعار «توحيد الصفوف وصمود مخيمات لبنان وتصعيد النضال في المناطق المحتلة» تريد ان تجذب الانظار وان تصعد الاوضاع الى الدرجة التي ستوحي باحداث تحولات وتبدلات كثيرة على ساحة العمل السياسي في المنطقة . وان هذا سيدخل تغييرات جذرية واسعة المدى وخطيرة جدا على الوضع العام في الحدود الشمالية الاسرائيلية . وتكريس الضغط الجديد للحصول على موافقة اسرائيلية نهايته بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير .

لا يتضح ـ حتى الان ـ ما اذا كانت حركة امل ايضا . والقوات / السلطات السورية لها دوافع مشابهة او تريد الوصول الى نتيجة مشابهة . لان حركة امل . لا تزال «تلعق جراحها» التي اصيبت بها والتي اثخنتها بها المنظمات المسلحة الفلسطينية على ارضية معارك المخيمات الفلسطينية وما لحق ذلك من انقسامات خطيرة حدثت بين صفوف هذه الحركة . و بالتحديد . ومن زاوية هذه الاحداث والنتائج . فان «امل» اصبحت معنية اكثر من ذي قبل بكثير بالقيام بعمليات عسكرية جديدة ضد القوات الاسرائيلية لانها بهذه الطريقة وحدها تستطيع خلق مكانتها وقوتها من جديد بعد عزمها وحصرها في خانة ضيقة ووصفها بانها «رجل اسرائيل الثاني في لبنان» ـ بعد جيش لحد في الجنوب ـ وهذا ما يدفعنا للاستنتاج بان «امل» ستعود لامتشاق سلاحها ضد اسرائيل لكي تكسب بعض الوجود .

اما سوريا . فانها تلمح . ومنذ وقت غير بعيد . بانها قد تغير سياستها في لبنان . وانها قد تنتقل من دور الى اخر . ومع انها تؤكد بان وجهتها ليست الى الحرب مع اسرائيل في المستقبل القريب . الا ان ذلك لا يعني ترك اسرائيل تنعم بالهدوء في الجنوب . وان الخطوة الاولى للسوريين ستكون في اتاحة الفرصة لبعض المنظمات والقوى الفلسطينية واللبنانية بالقيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل في جنوب لبنان وعلى الحدود الشمالية دون ان تتورط هي شخصيا بذلك .

مهمة اسرائيل الصعبة

المهمة الاولى والملحة التي سترى اسرائيل نفسها مضطرة للقيام بها بسرعة . ستكون العمل بسرعة على اضعاف وتفتيت هذه القوى التي ستعمل ضدها في جنوب لبنان . وان ذلك سيتمثل بالقيام ببعض الخطوات العسكرية / السياسية لخلق اجواء جديدة لا تساعد هذه المنظمات على تنفيذ الخطط والسياسات التي اعتمدتها لتصعيد العمل ضدها . ومحاولة القيام بخطوات تبعد هذه المنظمات عن مخططاتها . وذلك بخلق ازمات وصراعات لا يمكن لهذه المنظمات العمل ضد اسرائيل في الوقت الذي تشغل فيها ولا سيما بالنسبة لاوضاع منظمة التحرير في لبنان والعلاقات مع جماعة «حزب الله» حيث لا يوجد لاسرائيل اية علاقة ولا اي قاسم مشترك مع هاتين القوتين (على وجه التحديد) بينما يمكن لاسرائيل خلق نوع من العلاقات او التنسيق او التهديد مع العاملين الاولين (أمل والقوات السورية) في لبنان.

من بين العاملين الاخرين المتبقين فان سوريا تعتبر «مفتاح الحل والضغط والتصعيد» لان سوريا هي التي تؤثر بشكل كبير على حركة «امل» وان التلميح / الرسالة التي ستوجه الى سوريا ستكون مزدوجة الاتجاه.

من الناحية الاولى اذا قامت سوريا بتشجيع عمليات مسلحة ضد اسرائيل فان اسرائيل ستوضح لهم على انها تحمل السوريين مسؤولية ذلك وانها سوف تكون مسؤولة عن اي توتر وتصعيد جديد قد يؤدي لاندلاع قتال عسكري شامل بينها و بين اسرائيل.

.... من الناحية الاخرى انه يجب على اسرائيل التلميح لسوريا بأنها ـ اي اسرائيل ـ على اتم الاستعداد على «خطوط حمراء» في جميع مناطق جنوب لبنان اولا و بعدها في لبنان كاملة بما في ذلك اشراك وحدات من القوات الدولية في بلورة هذه الخطوط الحمراء».

ان اسرائيل اذا ارادت العمل وفق هذا الاتجاه انما ستنطلق بالاساس من احساسها بوجود رغبة لدى السوريين بالعمل ضد المنظمات الفلسطينية وان هذه الرغبة قد تكون عامل الحسم المباشر باقناع السوريين بضرورة الاتفاق مع اسرائيل على ذلك . لكن هذا الاستنتاج يبقى رهنا بطبيعة تطوير الاوضاع والعلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية «الان» بعد اختتام اعمال الدورة (١٨) للمجلس الوطني الفلسطيني . لان سوريا و بعد التلميح الاخير الذي ورد في البيان المشترك الصادر عن محادثات الرئيس السوري مع المسؤولين في الاتحاد السوفياتي قد تعمل باتجاه جديد سيكون مفاجئا للسياسة الاسرائيلية (في لبنان على الاقل) وقد تكون قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة بداية لنوع من العلاقات الجديدة بين سوريا والمنظمة وهذا ما سيفشل سياسة «تجزيء وتفتيت» هذه القوى ومن ثم ستكون قد شكلت نوعا من الوجود الجديد سوف يكون الاساس في بلورة خارطة من العلاقات والتحالفات الجديدة الامر الذي سيضطر اسرائيل للتفكير من جديد في سياستها في جنوب لبنان.

يوسي اولمرت
عن «حداشوت»

■ الكاتب هو الدكتور يوسي اولمرت احد الباحثين في معهد ديان للدراسات في جامعة تل ابيب.

الزمـن الاصفـر

جولة في الضفة الغربية بمناسبة مرور «٢٠» سنة على حرب حزيران



مخيم الدهيشة : الحوار الثاني

«هذا كله سياسة» هكذا يقول لك الفلسطينيون وحتى الذين يفهمون السياسة يكررون هذا القول على مسامعك وان الطريقة التي تقال بها الكلمة كلها سخرية واستهزاء و يقصدون بذلك ان هذه اللعبة التي تدار من حولهم والتي نقلتنا عبر عشرات السنين من احتلال الى الاخر ومن سلطة اجنبية الى اخرى وكل احتلال يمتص عرقنا وحياتنا. و يسلمنا لمن ياتي بعده ليكمل الدور وكلهم حاولوا ابقاء حياتنا معزولة كل ذلك كان سياسة الاتراك الانكليز الملك حسين الذي ذبح وقتل منا الكثير الكثير والان فجأة نصب نفسه مدافعا عن الفلسطينيين وهؤلاء الاسرائيليون الذين كانوا على اتم الاستعداد لاسقاط حكومته بسبب مقتل «فدائيين» في باص ايغد و بعض رجال الادعاء العام الذين يغيرون لنا القوانين بالطريقة التي يريدونها ... حيث يوجد حتى الان (١٢٠٠) قانون جديد و يبعدوننا عن اراضينا وعن تقاليدنا و ينزعون منا احترامنا.

وحين يقال لنا بأن العرب لن يفعلوا او ينفذوا ما نريده نحن فان هذا الكلام لا يكون دقيقا لان خير ما سمعته عن العرب وعن وجود العرب هنا يمكن ان الخصه بعبارة قالها لي احد المطلعين حين قال : «السلاح الاقوى بايدي المواطنين العرب في المناطق الذي يستعملونه ضدنا هو انهم لا يتغيرون ابدا»... واذا كنت عاقلا وتسير لبعض الوقت في مخيم الدهيشة فانك ستعرف حقيقة هذا القول وانها تحولت من مجرد الرأي الى القوة وانك تشاهدها وتسمعها «نحن لن نتغير» ولن نحاول تغيير حياتنا وسنبقى في وجوهكم كاللعنة ... وستكون رمزا لذلك» .

سيدة عجوز تتحدث..

وحين تحدثنا مع السيدة العجوز التي سبق وان اشارت الى حقيقة حياة الفلسطينيين قالت : «هناك في قرية عين عزوب كنا نخبز الخبز في الطابون ولكن هناك نفعل ذلك لانه لا يوجد عندنا قطيع و بذلك فلا يوجد لدينا روث لنحرقه في الطابون».

لا شيء يحدث هنا. ولا يحدث الان كله حدث في مكان اخر في الماضي او في المستقبل غير المنظور وابرز الاشياء التي نراها هنا هي الغياب والتغييب ودون ارادة منهم فان الناس هنا قلبوا انفسهم ليكونوا النوعية التي كانت هناك ذات يوم في مكان اخر وفي زمن اخر والكل ينتظر الوقت الذي سيفعلون فيه شيئا جديدا.

في قطاع غزة الان تسير وتنظر حولك يعيش في المكان حوالي مليون لاجيء وفي الضفة الغربية يعيش حوالي ٤٠٠ الف (نتحدث طبعا عن اللاجئين فقط دون الاخذ بعين الاعتبار الاقلية العربية التي تعيش تحت السلطة الاسرائيلية). و ... وفي الاردن يعيش حوالي ٨٥٠ الفا وفي لبنان يوجد ٢٥٠ الف فلسطيني وايضا يوجد ٢٥٠ الف فلسطيني اي أنه يوجد حوالي مليونان ونصف المليون فلسطيني لا يمكن تجاهلهم ولا التغاضي عن مصيرهم ابدا.

... وصاحب بقالة

وحين شاهدنا صاحب بقالة شعرنا بانه فوجيء بضاعته قليلة وقديمة وصديقه الكبير جالس بقرية ينظر و يتفحص يريد ان يتاكد مما انا كنت من المخابرات ام لا . و بعد قليل يقول العبارة الدارجة «كلها سياسة . لا شيء جديد... والافضل السكوت»..

ومع ذلك يعود ليقول «نابليون بسمارك. هتلر كلهم صمدوا بعض الوقت ورحلوا كانوا غاية في القوة نعم كانوا اقوياء جدا ولذلك فان افضل الاشياء الان هي الجلوس والسكوت والانتظار» .

■ ولكن ماذا ستنتظر؟

ـ لا اعرف انا هكذا افهم الامور . انا ماذا اعرف انا لتسالني ؟... قال ذلك وابتسم بطريقة تحمل اكثر من معنى واكثر من تفسير.

بين المنزلين الصغيرين يوجد مبنى صغير من الباطون المطلي بالشيد الابيض من الخارج بابه مغلق ورسم عليه شعار وكالة غوث اللاجئين اي انه يظهر كنوع من الملاجيء بني في مطلع الخمسينات وحين تقدمت مع معلمة روضة الاطفال مدت يدها الى الباب وفتحته بطريقتها وحين اجتزت العتبة فهمت بانني اصبحت داخل روضة الاطفال! فما حسبته ملجا كان روضة للاطفال في الدهيشة وفي البداية يجب التعود على العتمة فلا توجد كهرباء ولا تصل الشمس الى كل مكان . البناء من الداخل مقسم الى قسمين وعلى الجدران لا توجد اي شيء معلق.

اشارت الى الاطفال الصغار ان يجلسوا فجلسوا على الفور. الملاحظة الاولى كانت السكوت المطبق الذي جلس به الاطفال فحين تدخل روضة اطفال اسرائيلية لا يمكنك احساس مثل هذا الهدوء ولعل السبب في ذلك فهم غريب اكثر منه خوفا من المعلمة لان الطفل حين يشعر بانه حر ولا شيء يضغط عليه يصعب عليه ضبطه وهؤلاء الاطفال يشعرون في داخلهم بأن شيئا اكبر منهم يحيط بهم ومسؤولية من نوع ما مطلوبة منهم اي انهم يشعرون بالكبر مع انهم لا زالوا اطفالا صغارا.

حوار آخر...

■ من اين انت ؟

ـ من زكريا . لا تستغرب فهذا اسم قريتنا.

■ وهل ولدت هناك ؟

ـ في البداية تضحك : امي ذاتها خرجت من هناك وهي طفلة لم تتجاوز الخامسة من عمرها ولكنني انا واولادي ايضا سنقول اننا من زكريا.

■ الجيش التركي وقف قديما عند مدخل البلاد وشعر العرب بالخوف من قيام الجنود الاتراك باخذ الابناء معهم فانتهجوا طريقة تزويج الابناء المبكر لان الاتراك كانوا لا ياخذون المتزوجين في البداية. ولكن الجد نفسه ذهب ليحارب مع الاتراك. وحين عاد الجد لحقه الصغار يصرخون حوله قائلين «خائن» فغضب الجد وقذف بطفلة صغيرة بيده مع أنها كانت صغيرة صغيرة جدا!!

لا تستغرب من هذه القصة لان العلامات التي ارتسمت على وجوه الاطفال تقول بانهم فهموا المغزى الذي قصدته المعلمة من رواية قصتها للاطفال فهذا الجد له الان اربع احفاد في مخيم الدهيشة ـ كما قالت ـ وفهمت بدوري انها تقصد اربعة احتلالات مرت على هذا المكان .

■ اين ستبنون بيتكم في المستقبل؟

ـ في المخيم . فوق البيت الاول

■ الا تريد الخروج والانتقال الى مكان اخر؟

ـ الى وطني فقط ولو اقترحوا علي اعطائي قصرا فلن ارضى.

ما الذي يخيف الليكود الان ؟

الليكود لا يزال مصرا على سياسة ... «السلام دون مقابل» ودون دفع لاي ثمن

ما الذي يخيف رئيس الوزراء . اسحاق شامير ؟... ولماذا تتحول احلامي الوردية الى ما يشبه الكوابيس المرعبة حين تسمع باسم رئيس الوزراء او حين يسمع بها رئيس الوزراء ؟... فانا اعرف بانه يريد السلام . و يسعى للسلام ولا يرفضه . لانه لا يوجد لاي شخص مصلحة دون السلام ولا حياة من غير السلام والعيش به .

لكن رئيس الوزراء يريد سلاما من نوع اخر . ولا يريد سلاما يكلفه المال او الارض . بل يريد سلاما «رخيصا» باخس الثمن . او ان لا يدفع ثمنا مقابل هذا السلام .... سلاما لا يدفعون اي مقابل له . بل يكون الطرف الاسرائيلي فيه «اخذا» دون ان يكون «دافعا» .

لكن قوانين «العرض والطلب» كما نعرفها بلغة الاقتصاد . وكما تسير عليها دساتير الخليقة والمعاملات البشرية . كلها لا تعرف قانونا من هذا النوع . ولا تعرف مفهوما في التعامل اسمه «الاقتصاد الصحيح» على طريقة الليكود . وكان له نظرية اقتصادية خاصة به و يريد تطبيقها الان على السياسة وعلى السلام . وان يقول عنها «السلام الصحيح» ولكن هناك . في خارج اسرائيل . بل خارج صفوف الليكود . في الطبيعة الحقيقية . حيث تسود العالم والطبيعة قوانين اخرى . يمكن تسميتها بـ «قوانين الحياة» الصحيحة .

على مدى فترات طويلة من الزمن . استطاع زعماء الليكود بكل اصرار وثقة . وتمكنوا من ممارسة نوع من السياسة يمكن وصفها بانها «حرق لاراء واعتراضات الاخرين» وانها لا تختلف عن طرق حرق الاشخاص وحصر الاراء ومحاصرتها على نحو لا يتيح معه للاخرين اي مجال للتحرك او المناورة . وان الليكود مسير الاوضاع طوال فترة طويلة من الزمن على نحو لا توجد فيه الا ردود الرفض . ولا يوجد فيه سوى الاعتراف الفوري الذي لا يقبل نقاشا ولا تفاوضا مهما كانت جدية الاوضاع او المطالب وظروف الدولة ومصيرها بشكل عام .



كما ان الليكود . واصل طرحه بطريقة لا توحي بالرفض وحده . بل بزيادة تكثيف العمل ضد جهود الاخرين واحباطها وان الليكود كان يصر على محاربة طرح فكرة «السلام مقابل الارض» وان كل اقتراح بالتفاوض من اجل التوصل الى تسوية سياسية يكون اساسها التنازل عن بعض الاراضي والتوصل الى حل يرضي الطرفين . وان الليكود كان لا يوفر جهدا ولا يدخر وسيلة للرفض والوقوف بوجه الحلول والامكانيات والطروحات التي كانت تطرح وانه كان يوجه رفضه وانتقاداته مثل السهام التي كان يطلقها ضد التجمع و ينعته بنعوت كثيرة لا يمكن السكوت عنها او القبول بها على مدى وقت طويل . وكلها موجهة ضد السلام .

ونحن . وفي الاونة الاخيرة فان هذه السياسة . وردة الفعل العادية التي تعلمها جميع الاسرائيليون لم تعد ناجحة وان الكل اصبح يعرف كيفية العمل والتعامل معها : والجديد في هذا الوضع . ان كثيرا من العوامل الجديدة تسربت الى شبكة الفهم الاسرائيلي وتغلغلت في نمط السياسة الاسرائيلية واصبح لها الكثير من التاثير السياسي والاخلاقي الذي يشكله الرأي العام الناتج عن طريقة العمل في السياسة وان هذه الشرائح/ العوامل الجديدة . بدأت تفكر بطريقة جديدة وتتوصل الى نتائج جديدة لم تكن معروفة او مطروحة من قبل .

طوال العقد الاخير . والذي رسخ نفسه واسلوبه بعد حرب اكتوبر بقليل . و بدأت مفاهيم جديدة تحملها عناصر جديدة لم تكن متبلورة بالاصل . تطرح نفسها كبدائل للاساليب التقليدية العادية التي تعيش هذا الوضع واخذت تطرح نفسها بديلا وخيارا جديدا للموجود اصلا . دون ان تكون متحجرة او مصنفة اصلا مع هذا التيار (السياسي) او ذاك . واخذت تدخر لنفسها طريقا جديدا في الشارع السياسي الاسرائيلي .

المسافة . والابعاد التي كانت قائمة (سابقا) بين التجمع والليكود كانت طويلة و بعيدة . الا انها مع ذلك لم تكن حقيقية وجوهرية في كل الحالات . وانها كانت في معظم الحالات لا تخرج عن كونها نوعا من الجدل والنقاشات الثانوية والهامشية ولم تكن لها اثار واضحة الا في بعض المجالات القليلة والنادرة جدا . ولكن الان . وفجأة . نعم . و بطريقة غير متوقعة . يتضح بان «حزب العمل قد اخذ يغير من جلده» واخذ يدهن و يلون ... جه بطريقة جديدة لم تكن معروفة من قبل .

والان . في هذه الايام . فان المركزين الحزبيين . وزعامة الحزب (العمل) حول السلام وضرورات السلام الاسرائيلي مع العرب وحل القضايا السياسية سلميا .

. والايديولوجية الخاصة بالسلام . وكذلك فان شعارات البروليتاريا العمالية اخذت تظهر منقوشة ومحفورة على علم حزب العمل ... والان . فان الفرق اصبح واضحا والتغيير بارز للعيان بشدة . بين الايديولوجيات الخاصة لكل من الليكود وحزب العمل . او على الاصح . و بالمعنى الاكثر دقة . فان التجمع اصبح يرفع شعارات تعكس وجود ايديولوجية جديدة . ولم يتبق لدى الليكود الا بعض الشعارات والمقولات والتطبيقات القديمة التي اكل عليها الدهر السياسي وشرب .

الليكود يفهم تماما . بانه اذا ما سمح للاتحاد السوفياتي بالدخول الى المؤتمر الدولي للسلام . فانه سيكون مضطرا فيما بعد لفتح الابواب امام الهجرة اليهودية الى اسرائيل من هناك . وان الليكود يفهم بان «بيرس» والروس يقومان بالعمل المشترك والموحد من اجل بلورة الصيغ الاخيرة الملزمة . والتوصل الى «سياسة مشتركة» ومتفق عليها بينهما والتي يمكن ان تتلخص بعبارة «يهود مقابل الاراضي العربية» او عبارة «يهود مقابل السلام» وان هذه هي صيغة السلام والتي سوف تعمل على اعداد وتهيئة كل اسرائيلي ليكون مستعدا لتقديم التنازلات والتسويات ... وهذا ما يخيف رئيس الوزراء الاسرائيلي .

ابراهام بورغ
عن «يديعوت احرونوت»

في استطلاع للراي : ازدياد حالة عدم الرضاء بين الاسرائيليين تجاه حكومتهم

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ جاء في استطلاع للراي اجراه معهد سميث ونشر امس ان حالة عدم الرضاء المتزايد بين السكان الاسرائيليين حيال حكومة الوحدة الوطنية ظهرت منذ ان تخلى شمعون بيرس حزب العمل عن رئاسة الوزراء الى اسحق شامير تكتل الليكود .



الاهلي المصري يؤمن صعوده الى دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا ابطال الدوري

القاهرة ـ اطمأن النادي الاهلي المصري فعلا الى صعوده الى دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري وذلك بعد فوزه الساحق على نادي ليو باردز الكيني ٦/صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما مساء امس الاول باستاد القاهرة الدولي.

وقد سيطر لاعبو النادي الاهلي على مجريات اللعب من بداية المباراة وحتى نهايتها بفضل جهود علاء مهيوب ومصطفى عبده الذي كان في قمة لياقته ولم يجد الفريق المصري ادنى صعوبة في اختراق الدفاع الكينيي الضعيف وتمكن امن احراز اربعة اهداف في الشوط الاول وحده. كما تالق محمود الخطيب نجم الفريق والعائد بعد طول غياب وسجل ثلاثة اهداف احداها من ضربة جزاء.

وقد فاجأ المهاجم المصري ايمن شوقي لاعبي كينيا بعد ثلاث دقائق من بداية المباراة حيث سجل الهدف الاول من كرة مباشرة اثر تمريرة رائعة رفعها مصطفى عبده. ثم اضاف الخطيب الهدف الثاني في الدقيقة ١٥ ثم سجل رجب الهدف الثالث بضربة رأس جميلة اثر تمريرة جميلة ايضا من مصطفى عبده. ثم عاود الخطيب الـ سجيل في الدقيقة ٣٥ من كرة سددها مباشرة قوية محرزا الهدف الرابع لفريقه والثاني له.

وفي الشوط الثاني اضاف علاء مهيوب الهدف الرابع برأسه. في الدقيقة ٥٠ واثر عرقلة لعلاء مهيوب في الدقيقة ٦٦ احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الاهلي تصدى لها الخطيب واحرز منها الهدف الثالث له والسادس لصديقه.

الاهلي يعادل الشباب ويعود بكاس الاول من ايار



■ ضمن مباريات الاول من ايار عيد العمال العالمي، التقى يوم الجمعة الماضي على ملعب الحسين بالخليل فريق الاهلي الغزي وشباب الخليل حيث استطاع الاهلي ان يظفر بالكاس عقب تعادله مع الشباب بهدف واحد لكل منهما.

حكم اللقاء: عبد الناصر الشريف للساحة وعبد الرؤوف ابو اسنينه وبهجت الجعبري.

سجل هدف الشباب ايهاب القيسي وسجل للاهلي جهاد عجور.

وقد اصيب في هذا اللقاء لاعبي الشباب حسين حسونة وامجد العويوي حيث ادخل الاخير الى المستشفى للعلاج.

■ دليلك الى ■ ■ المباريات الرمضانية ■

■ ضمن نطاق البطولات الكروية الرمضانية تجري اليوم المباريات التالية: ـ

● الدورة الصفافية:

البيرة × القدس الرياضي

● دورة الشبان المسلمين:

طارق بن زياد × الاهلي الخليلي.

● دورة دير عمار:

رأس كركر × دير عمار الساعة الخامسة.

اليوم.. نقابة ابو ديس والهلال المقدسي على كاس الاول من ايار

القدس ـ تجري اليوم مباراة بكرة القدم بين فريقي نقابة ابو ديس ونادي الهلال المقدسي برعاية الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية على كاس الامين العام «محمود زيادة» وذلك في تمام الساعة الثانية بعد الظهر بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي وذلك على ملعب البيرة.

قرارات تربوية دولية رادعة نهديها الى رابطتنا الرياضية

زيورخ ـ قررت لجنة الرقابة والنظام بالاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم السبت الماضي ايقاف المهاجم خوانيتو لاعب ريال مدريد حتى تموز عام ١٩٩٢ ومنعه من الاشتراك في اية مسابقة اوروبية للاندية كما قررت اللجنة ايضا اقامة المبارتين القادمتين لنادي ريال مدريد في بطولة كاس اوروبا على ملعب النادي ولكن بدون جمهور.

وياتي هذا القرار في اعقاب الحوادث التي وقعت خلال مباراتي الدور قبل النهائي ذهاب وعودة في بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري بين فريقي ريال مدريد وبايرن ميونيخ. وكان اللاعب الاسباني خوانيتو قد طرد في ميونيخ بعد ان وجه ضربة بقدمه الى وجه ماتهاوس صانع العاب الفريق الالماني الغربي. وفي مباراة العودة في مدريد قام الجمهور الاسباني بالقاء مقذوفات على ارض الملعب مما ادى الى اصابة الحكم الفرنسي ميشيل فوتو.

هذه القرارات التاديبية بحق اللاعبين والاندية نقدمها هدية لرابطتنا الرياضية.

دورة الالعاب الصيفية في سيول

العراق يصعد الى الدور النهائي بعد هزيمته للامارات بالثلاثة

المنامة ـ فاز العراق على الامارات العربية المتحدة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء امس الاول في دبي خلال مباراة العودة للمجموعة الثانية في غربي اسيا الى الدور الثاني في التصفيات الاولمبية بالمنطقة.

وسيشترك في الدور الثاني الفائزون من المجموعات الاربع لغربي اسيا... قطر والمملكة السعودية والكويت والعراق. وسيشترك الفائز في هذه الدورة في الالعاب الصيفية التي تقام في سيول عام ١٩٨٨.

الاردن	الامارات	١/١
الامارات	الاردن	٣/صفر
العراق	الامارات	١/١
الامارات	العراق	صفر/٣
الاردن	العراق	٢/١
العراق	الاردن	٣/صفر

البطولة الافريقية: ناكيفو بوفيلا يفوز على الهلال ٢/١

كمبالا ـ فاز ناكيفو بو فيلا الاوغندي على الهلال السوداني ٢/١ في مباراة الذهاب لدور الـ ١٦ من البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري التي اقيمت امس الاول السبت في كمبالا وكانت النتيجة في نهاية الشوط الاول ١/صفر.

وشاهد المباراة ثلاثون الف مشاهد.

وسجل الاهداف لفريق ناكيفو بو فيلا صنداي موكيري في الدقيقة ٩ وروناند فوبيا في الدقيقة ٨١.

فريق الهلال وليد علي في الدقيقة ٨٠.

العلم نور

علمت «الشعب الرياضي» ان العدد الثامن من مجلة «العلوم الرياضي» سيصدر في منتصف الشهر الحالي محتويا على تقارير ومعالجات رياضية محلية.

وبمناسبة شهر رمضان المبارك ستقدم المجلة مسابقة ثقافية رصدت لها العديد من الجوائز القيمة.

الارثونكسي البيتجالي يعادل الخضر ويظفر بكاس الاول من ايار

● الخضر ـ تمكن فريق الارثونكسي البيتجالي من الظفر بكاس الاول من ايار الذي قدمته نقابة عمال المؤسسات في بيت لحم عقب تعادله مع شباب الخضر بهدف واحد لكل منهما. في اللقاء الذي جرى على ملعب الخضر يوم امس الاول.

بيرن ميونخ وبورتو في نهائي اندية كأس اوروبا



■ماجر

■كرويف

انتهت مباريات الاياب في الدور قبل النهائي لكؤوس اندية اوروبا الثلاثة في كرة القدم وقد اسفرت نتائج المباريات عن صعود نادي بيرن ميونخ الالماني ونادي بورتو البرتغالي الى المباراة النهائية التي ستقام يوم ٢٧ من ايار الحالي بمدينة فينيا وقد صعد نادي بيرن رغم هزيمته ١/صفر من ريال مدريد وذلك لسابق فوزه ٤/١ بينما احدث نادي بورتو المفاجاة وكرر فوزه على دينمو كييف ٢/١ وكان قد فاز في مباراة الذهاب ايضا ٢/١.

ومن المعروف ان نادي بورتو يلعب له نخبة من اللاعبين امثال ماجر الجزائر والان فوترو وجوميز اما في كاس كؤوس اوروبا فقد صعد كل من اياكس امستردام الذي يدربه يوهان كرويف ٣/١ و ٣/٢ على ريال سراجوسا الاسباني وكذلك نادي كولوموتيف ليبرنج الالماني الشرقي في المباراة النهائية وذلك بعد فوز هذا الاخير على بوردو ١/صفر وخسارته صفر/١ وفوزه بضربات الجزاء ٦/٥ وفي كاس الاتحاد الاوروبي احدث نادي داندي يونايتد المفاجاة وفاز على نادي بوروسيا الالماني الغربي وفي عقر داره ٢/صفر بعد ان كان التعادل سلبا هي نتيجة مباراة الذهاب ليصعد الى المباراة النهائية مع نادي جوتنبرج السويدي الذي فاز على تيرول النمساوي ٤/١ و ١/صفر ذهابا وعودة

ليندل يهزم كارلسون ويصل الى النهائي

هامبورغ ـ المانيا الاتحادية ـ صعد التشيكوسلوفاكي ايفان لندل رقم ١ عالميا الى نهائي دورة هامبورغ في صالة التنس التي تقام في اطار تابيسكو الجائزة الكبرى التي تبلغ ٣٠٠ الف دولار بعد فوزه يوم السبت على السويدي كنت كارلسون اللاعب رقم ١٣ عالميا بعد ثلاث مجموعات ٦/٣ و ٧/٥ و ٦/صفر.

ليجونس يفشل في الحصول على بطولة امريكا في الغطس

فقد بطل الغطس الامريكي جريج ليجونس الكثير من القابه بعد فشله في احراز مركز متقدم في بطولة الولايات المتحدة الامريكية للغطس والتي اقيمت بمدينة كاليفورنيا وقد ارجع الكثير من النقاد الرياضيين هذا السبب الى امتناعه عن التدريب بعد اصابته بالتهاب رئوي ومن المعروف عن ليجونس احرازه اكثر من لقب عالمي وكان اخرها الفوز بالميدالية الذهبية في لوس انجلوس.

دايال يسجل رقما جديدا في القفز بالزانة

سجل المتسابق الامريكي في القفز بالزانة ... جون دايال رقما جديدا في بطولة امريكا المفتوحة والتي جرت بولاية كنساس وقد سجل ٥٫٩١ متر وكان امله كما صرح مدربه اليكس جودون هو تحطيم الرقم العالمي للاعب سيرجي بوبكا وهو ٦٫٢ متر هذا وقد قرر جون دايال الاشتراك في بطولة كندا المفتوحة لالعاب القوى والتي ستقام في المدة من ٤ الى ٨ تموز القادم.

فوز مسجد الدهيشة على مسجد عثمان كرويا ٣/١

بيت لحم ـ بمناسبة شهر رمضان المبارك التقى على ملعب بلدية بيت جالا فريقا مسجد مخيم الدهيشة ومسجد عثمان بن عفان في مباراة ودية بكرة القدم حيث اسفر اللقاء عن فوز مسجد الدهيشة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وقد سجل اهداف مسجد مخيم الدهيشة ابراهيم عبد الغفار وماهر جميل ومحمد يعقوب وسجل اللاعب وليد محمد من مسجد عثمان بن عفان الهدف اليتيم.

ادبرج يتصدر قائمة لاعبي الاتحاد العالمي للتنس

تصدر لاعب التنس السويدي استفان ادبرج قائمة لاعبي الاتحاد العالمي للتنس وهي التي تحسب بعدد الفوز بالبطولات العالمية.

والتي تدخل ضمن بطولات التنس الكبرى وجاء في المركز الثاني اللاعب التشيكي ميوسلاف ميتشيل ثم الامريكي تيم مايوت فالالماني الغربي بوريس بيكر ومن ناحية اخرى بدأت فرنسا استعدادها المبكر لبطولة لوران جاروس والتي ستبدأ في منتصف شهر ايار الجاري وقد اكد كثير من اللاعبين الكبار على اللعب في هذه الدورة كذلك بالنسبة للانسات فيما عدا الامريكية بامن شرايفر هذا وتتواصل الان بطولة مونت كارلو الدولية للتنس والتي تقدر اجمالي مكافاتها بـ ٣١٥ الف دولار.

مايكل سبينكس يعود الى حلبة الملاكمة

قرر الملاكم الامريكي للوزن الثقيل مايكل سبينكس العودة الى حلبة الملاكمة مرة اخرى بعد ان جرده الاتحاد العالمي من بطولة الوزن الثقيل وقد تقرر ان يقابل الملاكم الامريكي جوري كوني في الخامس عشر من شهر حزيران القادم.

جولة عربية

■ مسقط:

يصل الى سلطنة عمان قريبا الخبير الالماني «هيدرجوت» للعمل مديرا فنيا للفريق القومي العماني.. ومن الجدير بالذكر ان هيدرجوت سبق له العمل في اتحاد الكرة المصري خبيرا ومديرا للفرق القومية عامي ٨٣. ٨٤.. وسوف يستمر مدرب المنتخب العماني «فيتوريو» في العمل كمساعد لهيدرجوت.

● ينظم اتحاد الهوكي العماني اول دوري للشباب على مستوى الاندية خلال شهري حزيران وتموز القادمين وطلب الاتحاد من الاندية تكوين فرق للشباب للمشاركة في الدوري وتلقى الاتحاد حتى الان موافقة خمسة اندية هي الطليعة والاهلي وسداب وبركاء والسيب كما ينظم الاتحاد اول بطولة لفرق المدارس في شهر تشرين اول المقبل.

● فاز فريق القوات البرية بجيش سلطنة عمان ببطولة القوات المسلحة لالعاب القوى التي اقيمت على استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر... وحصلت على ١٣٤ نقطة في الترتيب العام لمسابقات البطولة وجاء لواء الحرس السلطاني في المركز الثاني وحصل على ٩٧ نقطة والقوات الجوية في المركز الثالث برصيد ٤٩ نقطة... والقوات البحرية الرابع برصيد ٤٤ نقطة... اقيمت البطولة تحت رعاية اللواء الركن خميس بن حميد بن سالم الطلباني... قائد قوات سلطان عمان البرية والذي قام بتوزيع الجوائز.

■ السعودية:

تقدم الوفد القطري المشارك في اجتماعات اللجنة الفنية لدول مجلس التعاون والذي يعقد حاليا في الرياض باقتراح عودة اللاعب الاجنبي للمشاركة في صفوف الاندية بدول المجلس مرة اخرى كما تبحث اللجنة ايضا في اجتماعاتها تعميق حق «المواطنة» بين ابناء الخليج والسماح لهم بالمشاركة في المسابقات المحلية لهذه الدول.

■ الاردن:

سيقوم المنتخب الاردني للجودو بتنظيم معسكرا له في القاهرة. يستمر ثلاثة اسابيع لبطولة سوريا الدولية.

■ لبنان:

تلقى اتحاد رفع الاثقال اللبناني دعوة للاشتراك في اول بطولة عالمية برفع الاثقال للسيدات تقام بالولايات المتحدة في شهر تشرين ثاني القادم... ولقد ابدى الاتحاد اللبناني اعتذاره عن المشاركة في هذه البطولة (الحريمي) لسبب بسيط هو عدم وجود نساء لبنانيات يرفعن الاثقال او يشاركن في هذه الرياضة.

■ البحرين:

استقبل الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني في المنامة العاصمة الن براني الانجليزي الذي قام بجولة سيرا على الاقدام لمدة اربع وعشرين ساعة متواصلة دون توقف قام خلالها بجمع مبلغ ٣ الاف دينار بحريني لصالح دعم برامج الطفولة ومراكز الشباب التابعة للمؤسسة.

وقام براني بتسليم المبلغ للشيخ عيسى بن محمد والذي شكره على جهوده لصالح الخير.

استراحة

مسابقة رمضان

محاضرات الاستاذ علام

يكتبها : داود ابراهيم

الاستاذ عبد الرحيم علام محاضر فذ في «تاريخ الاعلام والعباقرة . ولكن عيبه الوحيد انه في كثير من الاحيان . ينس الاسماء والاحداث . فتتداخل المعلومات في راسه . وتختلط الوقائع والاشخاص.

وفي كل يوم سنعرض عليكم هنا نموذجا من احدى محاضراته، وستلاحظون ان هناك عدة اخطاء صارخة في كل محاضرة من محاضرات الاستاذ علام. والمطلوب.. اكتشاف اثنين فقط من هذه الاخطاء . ومن ثم تصو يبهما.

ـ ٦ ـ

سيداتي .
أنساتي .
سادتي ...

شخصية اليوم، يمكن ان نقول عنها بسهولة انها شخصية اسطورية . ففيها ملامح التفرد والعبقرية والابداع وفيها العناد والاصرار والمثابرة . وفيها الفقر والغنى والالم والسعادة والجوع والترف.

وفيها الضعف والقوة والانتصارات المدو ية والهزائم المدو ية ايضا.

محمد علي كلاي... الذي خسر بطولة العالم اربع مرات واستردها اربع مرات... كان اسمه الحقيقي جونسون كلاي... ولكنه سرعان ما غيره الى محمد علي كلاي لان الاسلام غمر قلب الملاكم العظيم وملأه بنور الايمان ومن ثم كرس حياته كداعية للاسلام انه محمد علي... الذي رفض الاشتراك في الحرب الفيتنامية ورفض الزواج ورفض التمثيل في السينما وسمى نفسه او سمته اجهزة الاعلام .. الاعظم!

ـ ٧ ـ

سيداتي .
أنساتي .
سادتي...

احدثكم اليوم عن ابن القدس البار ... ومعلمها الاول وفيلسوفها العظيم الاستاذ العلامة خليل السكاكيني...

صاحب كتب «الجديد» التي تتلمذتم عليها... وتتلمذ عليها اباؤكم وربما اجدادكم...

خليل السكاكيني... ابن معلم النجارة الذي حلق في آفاق العباقرة فكان ندا لهم في علمه وادبه وثقافته وكان فوقهم جميعا في انسانيته ونبله وحبه للبشر بكل خطاياهم واخطائهم..

خليل السكاكيني .. عضو المجمع اللغوي القاهري وصديق محمد اسعاف النشاشيبي واسحق موسى الحسيني... ومؤلف ما تيسر وكذا انا يا دنيا .. انه احدى القمم العبقرية التي انجبتها فلسطين... كتب فابدع... وتحدث فبهر ودرس فامتع ... انه وعندما تقرأ له «الاطلال» او «النهر الخالد» ستدرك انه كان اديبا فذا.. كيف لا وقد سافر الى فرنسا... وامضى فيها سنوات من زهرة شبابه... وعاد منها يحمل درجة الدكتوراة..!

كوبون رقم (٦)

الخطا الاول : ....
وتصو يبه : ....
الخطا الثاني : ....
وتصو يبه : ....

اسم المتسابق : ....
عنوانه : ....

كوبون رقم (٧)

الخطا الاول : ....
وتصو يبه : ....
الخطا الثاني : ....
وتصو يبه : ....

اسم المتسابق : ....
عنوانه : ....

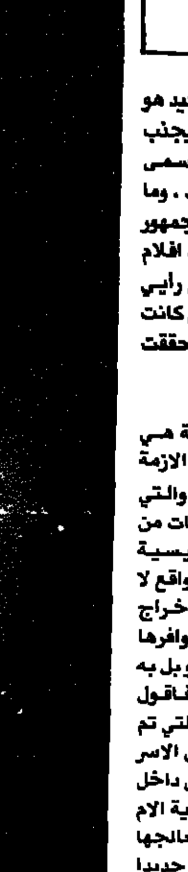
شروط المسابقة : ـ

- كل من يجيب على ٢٥ حلقة فقط اجابة صحيحة يعتبر فائزا.
- ستعلن اسرة «الشعب» عن مئة جائزة على الاقل توزع على الفائزين حسب الاقتراع في موعد يتم الاعلان عنه.

سميرة احمد نجمة الثمانينات تؤكد :

السينما لا تتوقف عند سن معين

■ لم تكن السنوات السبع التي قضتها «سميرة احمد» بعيدا عن العمل الفني ذات اثر كبير في مسيرتها الفنية . بل انها كانت بمثابة «التقاط الانفاس» واعادة النظر من جديد في اعمالها وما يمكن ان تعود به الى جمهورها ■.



وخلال لقائنا معها .. اكدت انها لم تكن بعيدة عن السينما ولكنها كانت دائمة البحث عن عمل يناسبها وتحس من خلاله بعودة قو ية . وهي حينما وجدت هذا العمل في المسلسل التلفزيوني «غدا تتفتح الزهور» الذي لعبت بطولته امام النجم محمود ياسين اثبتت «سميرة» المقولة الشهيرة «بان القديم لا يزال له رونقه وجودته» وقد شجعها هذا على العودة للسينما مرة اخرى فكانت البداية بفيلم «امراة مطلقة» قصة حسن شاه واخراج اشرف فهمي . هذا الفيلم الذي نجح نجاحا كبيرا على المستو يين المحلي والعالمي حيث فاز بالعديد من الجوائز بالاضافة الى تقدير النقاد والصحفيين في مصر وامريكا حيث عرض في مهرجان الفيلم العربي في لوس انجلوس .

عن العودة والنجاح تعلق سميرة

•• كان همي دائما البحث عن موضوع جديد مناسب لي ولسني ووجدت بغيتي في «امراة مطلقة» الذي يقول بالفعل «كلمة» لكل امراة .

فلاش باك

• وكيف دخلت عالم السينما والاضواء ..

تبتسم ابتسامة خفيفة وتقول :

•• لم يكن اشتغالي بالسينما او كوني اصبح نجمة شيئا مخططا له كان مجرد حلمي ان اكون مجرد فنانة . تظهر على الشاشة ولكن فقد بدأت ـ كغالبية النجوم ـ من اول السلم ظهرت «كومبارس» في العديد من الافلام كنت لا انطق حرفا واحدا ومرة بعد مرة ازداد حجم الدور حتى اصبحت الامور تسير من افضل الى افضل ..

اما بدايتها الحقيقية ... اي معرفة الناس بها فتؤكد :

•• كان ذلك من خلال دوري في فيلم «اغلى من عينيه» اخراج عز الدين ذو الفقار .

اما الدور الذي ترك وما زال يترك اثاره عند الجمهور فتعترف

•• دوري في «الخرساء» من الادوار التي تركت بصماتها في السينما المصرية .. وحتى الان ما زال الجمهور يتذكرني وانا اسير في الشارع بدوري في الخرساء .

كان دور «الخرساء» جديدا على السينما المصرية . فان تظهر البطلة طوال الفيلم لا تنطق بكلمة واحدة شيء لم يحدث في السينما المصرية لذا فان اعتزازي بهذا الدور كبير جدا لحصولي عنه على جائزة الدولة . وجائزة المركز الكاثوليكي للسينما . وفوق هذا كله اكبر جائزة وهي حب الجمهور لي .

اكثر من ٨٠ فيلما

•• تعددت افلامي طوال هذا المشوار الطو يل حتى تعدت ٨٠ فيلما . لمجموعة من المخرجين اعتز جدا بهم ..

من الافلام التي اعتز بها ايضا «الشيماء» نعم هناك ادوار ندمت على تقديمها . لكني لا اتذكرها . واحاول الا اتذكرها

واسأل «سميرة احمد» عن شعورها وهي تقف لاول مرة امام الكاميرا :

ترد :

كان الخجل هو الشعور الذي انتابني ولا تتصوري ان هذا الشعور لا يزال يلازمني حتى الان واحاول بقدر الامكان ان اشجع نفسي . وان ابدو ثابتة .

وكان لا بد من الحديث عن العودة خاصة ان توقيتها جاء في وقت تعاني فيه السينما من ازمة الايرادات : تقول سميرة :

•• في اعتقادي ان الفيلم الجيد هو الذي يثبت تواجده هو الذي يجذب الجمهور ليس هناك ما يسمى بانخفاض او ارتفاع الايرادات . وما تقولين عنه سببه عدم ثقة الجمهور بالفيلم الذي يقدم له .. فهناك افلام كثيرة دون المستوى الازمة في رأيي تعود لي انعدام هذه الثقة وان كانت هناك افلام اجتذبت الجمهور وحققت ايرادات كبيرة ...

اقاطعها :

• هل هذه الثقة هي السبب الاوحد لهذه الازمة

•• نعم هي السبب الرئيسي والتي اتاحت الفرصة لظهور نوعيات من الافلام كانت سماتها الرئيسية الضعف والهزال والبعد عن الواقع لا بد من الغوص في المجتمع واخراج الفيلم بكل الامكانيات اللازم توافرها لنجاحه اما عن الهجوم الذي قو بل به فيلمي ـ «وداعا يا ولدي» ـ فاقول بداية انه من احسن الافلام التي تم تسو يقها «فيديو» وكان اقبال الاسر عليه كبيرا . ذلك لانه يغوص داخل مشاكل الاسرة اقوم فيه بشخصية الام . وهي الشخصية التي لم تعالجها السينما بكثرة . كان الدور جديدا بالفعل ولست ادري لماذا قو بل بالهجوم عامة هي اراء . وانا احترم راي النقاد دائما .

الهروب

اما عن احساسها بعد عرض اول اعمالها بعد العودة فتعترف سميرة ..

•• حينما عرض على مسلسل «غدا تتفتح الزهور» احسست بقيمته وجودته . ولم اتردد في قبول الدور . وحينما عرض في التليفزيون لم استطع البقاء في مصر ذلك لاني كنت خائفة من رد فعل الناس . وهربت ـ خوفا من التجربة ـ حتى اعرف شعور الجمهور نحوي وانا بعيدة عنه . وارسل لي اصدقائي يطالبونني بالعودة . وفي المطار كانت نظرات الجميع يملؤها الاعجاب . وقتها احسست بالنجاح مما شجعني ان اتجه للسينما مرة اخرى حينما جاءني المخرج اشرف فهمي ذات يوم وحكى لي حدوتة «امراة مطلقة» كان احساسي بانها تناسبني وكانت بداية العودة .

تستطرد :

«امراة مطلقة» لم يكن اتجاها لتجسيد مشاكل المراة فقط... وليس عنا ـ في تفكيري ـ كما قد يتصور البعض ـ انا فقط انظر الى المشاكل الاجتماعية عامة المشاكل التي تمس المراة والرجل والبيت والاسرة كلها بمعنى اصح اقدم «سينما المجتمع» اي انه لا بد للفيلم ان يقدم مشكلة ما وهذا ما احرص دائما عليه حتى في اعمالي القادمة هناك «قضية الاستاذة هند» قصة حسن شاه . وهي ايضا بمثابة قضية اجتماعية . تعالج مشاكل الشباب والفتيات داخل وخارج الاسرة . وكيفية تربية الاولاد والبنات تحت رعاية الاب وخارج رعايته . اي انها قضية شاملة تجمع بين المسائل القانونية والضمير .

•• حينما تكتب المراة قضية ما فانها د ـ ـ سرب مسايها ـ كامراة ـ على العمل كله ... خاصة مشاكل المراة لانها تضع يديها عليها بكل احساسها . وصدقها «وقضية الاستاذة هند» سوف يخرجه «صفوت غطاس» في اول تجربة اخراجية له وسوف يشترك في تمثيله محمود ياسين . يسرا . اثار الحكيم . عن سيناريو احمد صالح .

الانتاج ... هو السينما

واسالها عن تجاربها الانتاجية تقول : ..

•• مسالة الانتاج بالنسبة لي اعتبرها هي «السينما» فانا حيثما اجد قصة جيدة اريد اظهارها للناس في عمل فني جيد . فلا اتوانى في انتاجها ... ليس شرطا ان اشترك فيها كممثلة . والدليل على ذلك فيلم «البريء» لم اشترك فيه . ولكني استطعت ان اقدم للسينما . وللناس عملا جيدا يقول شيئا ... وقد سبق ان قدمت ـ كمنتجة ـ مجموعة من الافلام منها «عالم عيال» و «اذكياء ولكن اغبياء» .

اما عن تجربة العمل بالتليفزيون فتؤكد :

•• هي تجربة هامة . اقدمت عليها لانني اقتنعت بالموضوع ... وجدت فيه مشكلة من الضروري ان اقدمها للناس . كل الناس . التليفزيون يصل الى البيوت ولذا فان الاعداد لاي عمل يعرض على شاشته لا بد ان ياخذ له عامين كنت بالفعل مشتاقة لجمهوري ... و بعده احسست بانه هو الاخر كان مشتاقا لي .

وفي الطريق مسلسل اخر كتب قصته يوسف عوف وسوف تخرجه انعام محمد علي و يدور ايضا حول احدى المشاكل الاجتماعية .

لا ... للمسرح

وحينما سالتها عن المسرح ردت بسرعة :

•• المسرح ... لا ... ليس في نيتي ولا في تفكيري ان اعتلي خشبته يوما ما انا احس بنفسي اكثر في السينما نعم عرض علي الكثير من الادوار منها «مدرسة المشاغبين» لكني خفت من التجربة وهربت من سمير خفاجي باختصار اقول ... رحم الله امرءا عرف قدر نفسه

النجومية

اما «النجومية» فتقول عنها :

•• شيء لا استطيع تحديده ولا اي فنان يستطيع تحديده ولا اي فنان يستطيع ان يقول انه اصبح «نجما» الجمهور فقط هو الذي يستطيع ذلك الطريق الى النجومية صعب في اي عمل لا بد من الموهبة والقبول ... و بهما يمكن ان يصل الفنان الى ما يمكن ان يطلق عليه «النجومية» .



كلهم اجادوا

اسالها عن رأيها في النجوم الرجال ... تؤكد :

•• عملت مع مجموعة كبيرة من الزملاء ... احسست ان كل واحد منهم يؤدي دوره باقتدار ... محمود ياسين . شكري سرحان . عماد حمدي . رشدي اباظة . وارى انني ومحمود ياسين قدمنا ادوارا ناجحة بداية من «ليل وقضبان» لاشرف فهمي ثم «غدا تتفتح الزهور» و «امراة مطلقة» و ...

متفرقات

و يدور بنا الحديث ... حول اكثر من نقطة واتركها تعلق :

•• اشاهد الافلام الحديثة لا انكر انني حينما ارى البعض احس بانني لا ارى شيئا ... وهذا يتوقف على السيناريو والاخراج لكن لا شك هناك افلام ومخرجون احسست بانهم دم جديد يعطي للسينما بكل طاقته .

السينما لا تتوقف عند سن معينة ... فالفنان طالما يمتلك القدرة على الاداء يبقى فنانا ... من الممكن ان يستمر حتى اخر العمر سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة خير مثال على ذلك ... لكن لا بد للفنان او الفنانة ان يكون الدور مناسبا لسنه .

•• وسميرة تعد حاليا لمسلسل تليفزيوني جديد باسم «احد عشر كوكبا» قصة يوسف عوف وسوف يخرجه صفوت غطاس وتبحث عن «توأم» ولدين او بنتين يكونان قريبي الشبه ببعضهما حتى يكون هناك حيرة بين شخصيتهما وهو ما تتطلبه احداث المسلسل .

ماري غضبان

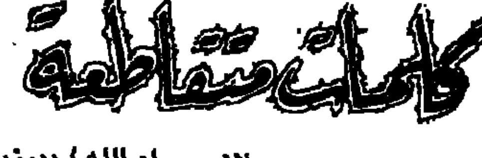
سعاد نصر وحكاية خليل بعد التبديل



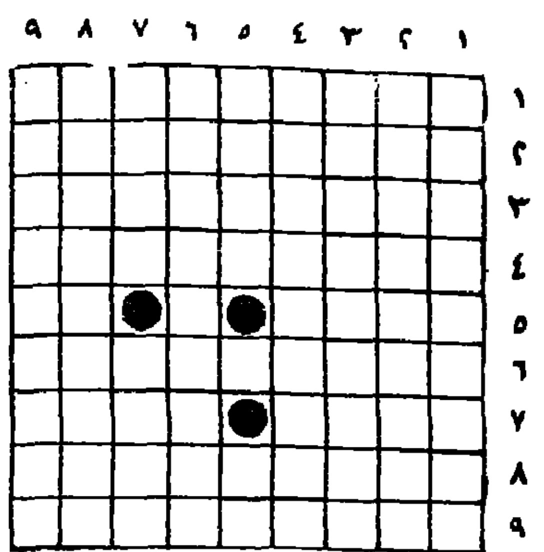
انتهى محمود عبد العزيز هذا الاسبوع من تصو ير اخر مشاهد فيلم «خليل بعد التعديل» الفيلم اخراج يحيى العلمي و يشارك في البطولة مع محمود ليلى علوي وسعاد نصر معظم مشاهد الفيلم صورتها سعاد نصر وهي حامل.

«فايزة كمال» تغزو الفضاء

اختار المخرج يحيى زكريا الفنانة «فايزة كمال» لتقوم بدور «نجمة» رائدة الفضاء في مسلسل لم يتحدد له اسم بعد والمسلسل يدور حول العلاقات الانسانية التي افسدها اهل الارض واتجاههم الى الفضاء لايجاد الحل .



اعداد : انطون منصور ميلاني ـ رام الله / بيرزيت



افقي وعمودي : ـ

١) اسم ملكة فرعونية مصرية او قصيدة غنائية لمحمد عبد الوهاب ٢) ممثلة عربية مصرية صاعدة (معكوسة) ٣) عكسها اسم ممثل عربي مصري قديم وراحل ـ حرف ٤) واحد بالانجليزية ـ حرف عطف ـ مدينة عربية مصرية (معكوسة) ـ نعم بالفرنسية ٥) سورة قرآنية (دون ال التعريف) ـ حرف ـ نعم بالايطالية ٦) اسم اغنية قديمة للموسيقار فريد الاطرش ـ حرف علة ٧) عكسها بمعنى فتيات ـ اسم مسرحية غنائية لفيروز والمجموعة اللبنانية مع وديع الصافي ونصري شمس الدين ٨) مسرحية غنائية معروفة بطولة شادية وعبد المنعم مدبولي مع سهير البابلي ٩) اسم اغنية للمطربة سميرة سعيد (ناقصة اخر ثلاث حروف) .

حل المربع السابق :

افقي وعمودي : ـ

١ ـ جواد ـ جيد ـ هل ـ ٢ ـ وداد ـ نادية ـ ٣ ـ أ أ ـ اجتياز ـ ز ـ ٤ ـ د د ـ جدة ـ سناء ـ ٥ ـ جنت ـ البرية ـ ٦ ـ يا ـ يس ـ مر ـ على ـ ٧ ـ د د ـ أنب ـ عمان ـ ٨ ـ هي ـ زال لا ـ عن ـ ٩ ـ ل ة ز ء أ ى ـ ن ن ن .



• الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

اسبوع مناسب لاتخاذ القرارات في العمل . كذبة صغيرة قد تخلق مشكلة كبيرة . عليك بمسايرة من تحب اكثر من اي وقت مضى .

• الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

زيادة في الدخل ومبلغ يعاد اليك هذا الاسبوع . تجد شيئا فقدته منذ فترة طو يلة . انت بحاجة الى الراحة واعتن بصحتك اكثر .

• الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

تسير الامور حسب ما تشتهي هذا الاسبوع . مسؤوليات جديدة لها اهمية خاصة في العمل . ستتعرض لغيرة لا مبرر لها.

• السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

مفاجأة عاطفية حيث سيغمر الحب وجودك . احذر من النقد الذي توجهه للاخرين . حاول ان تصرف امورك بالتفكير السليم .

• الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

اسلك طريقا مستقيما ولا تعرج في الطريق . انت تتمتع بصحة ممتازة . يخدعك بعض الاصدقاء المزعومين . يد قو ية تساعدك على اتخاذ قرار .

• العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

النجاح حليفك فيما سبق ان فشلت فيه . تصل الى حل في شكوى معقدة . لا تفرض آراءك على الاخرين . تصلك اخبار سارة من جهتين على الاقل .

• الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول .

شخصية نبيلة تسهم في نفعك او خدمتك . اطرد شكوكك واحتفظ بثقتك . اتفاق وعقود مثمرة توقع هذا الاسبوع . تقوم برحلة قصيرة مع اصدقاء جدد .

• العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

هذا الاسبوع قد تتخذ قرارا سريعا وهاما . تتعرض لازمة مالية ولكنها سرعان ما تزول . فرصة تسهل لك الحصول على الارباح .

• القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

لا تهمل ما قاله لك شريك حياتك . تلتقي بصديق قديم و يعود الود بينكما . المال في طريقه اليك ولكن في موعده .

• الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني

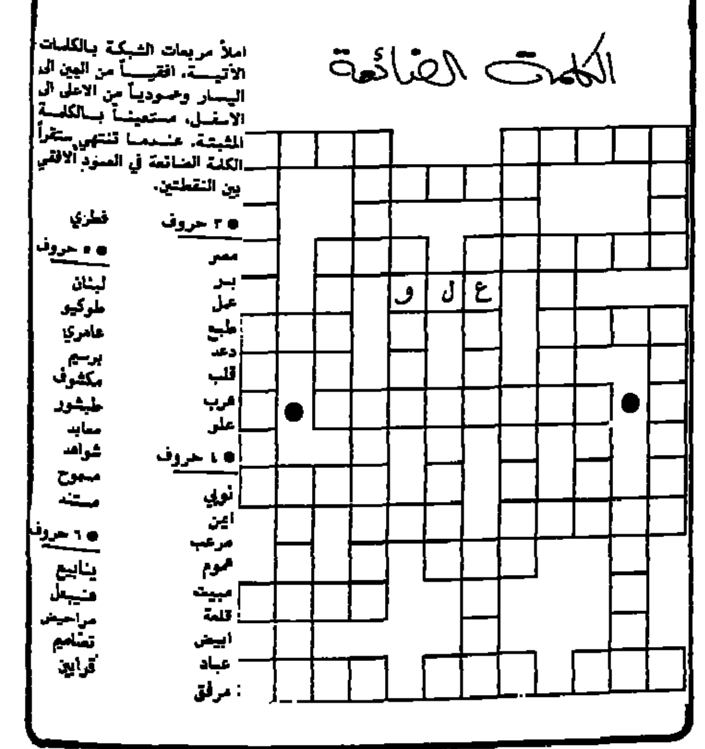
امل قديم يتجدد بعد ان تغيرت الظروف . اخبار حسنة للمهتمين بالنواحي الفنية . تلقى على عاتقك مسؤوليات بسبب الاطفال .

• الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

استغل بديهتك في عمل مفيد . تتعرف على عدد كبير من الناس هذا الاسبوع . شخصية بديعة تلمع في افق حياتك . اعصابك تحتاج الى راحة .

• الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

خطوة جريئة من مسالة معينة . اسبوع طيب لمراجعة اعمالك الماضية . لمحة من افكارك تسبب لك حظا سعيدا . مال في الطريق اليك .



في الاول من ايار

الكآبة تخيم على احتفالات عيد العمال العالمي في معظم عواصم العالم

باريس ـ أ.ف.ب ـ اتسم الاحتفال بعيد العمال العالمي يوم اول ايار في انحاء العالم بالهدوء بصفة عامة بدون احداث تنكر ولكن خيم جو من الكآبة بينما حدث توتر شديد في بعض النقاط الساخنة مثل بولندا وسري لانكا والفلبين وخاصة جنوب افريقيا حيث كانت المناسبة اول حدث تاريخي من نوعه.

ففي بولندا استجوب البوليس حوالي ٣٠٠ شخص من بينهم زعماء منظمة تضامن التي تم حلها في عدد كبير من مدن البلاد خلال المظاهرات المضادة التي خرجت بمناسبة الاول من ايار واخمدتها في الحال اعداد كبيرة من قوات البوليس.

وحاول المتظاهرون تنظيم المواكب بناء على نداء منظمة تضامن عند الخروج من القداس في كل من وارسو وجدانسك ولودز وبوزنان و ياسترزبي سيليزيا وفروكلاو.

واكد يرزي اوربان المتحدث باسم الحكومة ان اغلبية الاشخاص الذين استجوبوا افرج عنهم بعد بضع ساعات من المناقشات التي تخللتها تحذيرات.

وفي سري لانكا فتح البوليس النار لتفريق مظاهرة محظورة خرجت بمناسبة عيد العمال في العاصمة كولومبو اسفرت نقلا عن الشهود عن مصرع شخص واصابة ستة بجراح خطيرة.

وكانت سري لانكا قد منعت التظاهر في يوم اول ايار عقب الاعتداء بسيارة ملغومة يوم ٢١ نيسان في كولومبو الذي نسب الى التاميل المطالبين بالاستقلال الذاتي والذي اسفر عن مقتل ١١٣ شخصا.

اما في مانيلا فقد اعلنت حالة الطوارىء القصوى بين قوات الامن الفلبينية بينما ترددت شائعات عن وجود مؤامرة بين صفوف الجيش ضد حكومة اكينو.

وقد تجمع مئات من انصار الرئيس السابق ماركوس المنفى في هاواي امام سفارة الولايات المتحدة مطالبين بعودته تحت رقابة مئات من رجال البوليس والقوات العسكرية.

وفي جنوب افريقيا يبدو ان الرئيس بيتر بوتا قد اجتاز بسهولة العقبة المروعة التي كانت تواجه السلطة وهي الاحتفال لاول مرة بعيد العمال في اول ايار قبل خمسة ايام فقط من الانتخابات المخصصة للبيض وقد تراجعت النقابات السوداء ازاء اصرار السلطات وفضلت تجنب اي اشتباك.

ومما يذكر ان اول ايار من العام الماضي الذي لم يكن عطلة شهد اضرابات جماعية غير مشروعة شكلت انتصارا غير مباشر لنقابات السود وسببت حرجا للحكومة.

وفي موزمبيق اشاد الرئيس جواكيم شيسانو يوم الجمعة امام عشرات الالاف من العمال القرويين الذين يعتبرهم محركا للتنمية في البلاد بينما في انجولا تصدر خوسي ادواردو دوس سانتوس رئيس الدولة وفد الحزب الحاكم والحكومة في مسيرة يوم اول ايار.

وفي بقية انحاء العالم تم الاحتفال بهذا العيد بشكل تقليدي وفي كآبة خيمت على هذا اليوم في عدد من الدول الغربية والصين وذلك لاسباب تتعلق بالوضع الاقتصادي في اليابان والوضع الاجتماعي في اسبانيا وفرنسا واليونان والوضع السياسي في ايطاليا والبرتغال ولبنان وفي هذه الدول جميعها ساد التفكك بين النقابات وركزت المطالبات على مكافحة البطالة.

ومن جهة اخرى كان الجو اقل كآبة بكثير في موسكو بينما سطعت الشمس وشهدت رايسا غورباتشوف الاحتفال التقليدي الذي يقام في الميدان الاحمر.

وعلقت في الميدان الكبير لافتات تمجد السلام والعمل وسار العمال امام اعضاء المكتب السياسي برئاسة السكرتير العام ميخائيل غورباتشوف والرئيس اندريه غروميكو.

وقد اكدت الشعارات هذا العام استراتيجية غورباتشوف من اجل نزع السلاح النووي والاصلاح وكان الهجوم على الولايات للتحده قليلا.

صحيفة امريكية: ليبيا تحولت لشراء السلاح من الصين الشعبية

واشنطن ـ كونا ـ نسبت صحيفة (واشنطن بوست) الى مسؤول في الادارة الامريكية قوله أمس أن ليبيا تحولت لشراء السلاح من الصين الشعبية بعد أن رفض الاتحاد السوفياتي تزويدها بأسلحة اضافية كما طلبت.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول الذي لم تذكر اسمه قوله أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تحول للصين ليس حبا في توطيد علاقات جديدة ولكن لممارسة ضغط على السوفيات لتجديد شحن أسلحة لليبيا بالرغم من أن البلد العربي الشمال افريقي متخم اصلا بالسلاح.

ويعز المسؤولون الامريكيون كما ذكرت الصحيفة الامريكية برودة العلاقات السوفياتية الليبية الى خلاف حول تنفيذ اتفاقية موقعة بين البلدين تنص على مقايضة النفط الليبي بالسلاح السوفياتي.

وقالت الصحيفة نقلا عن المسؤولين الامريكيين أن ليبيا بدأت بشحن مئة الف برميل نفط يوميا في آب ١٩٨٦ لكنها أوقفت الشحن في كانون ثاني الماضي.

وأضافت (واشنطن بوست) أن السوفيات ردوا على الاجراء الليبي بوقف شحنات الاسلحة السوفياتية الى ليبيا.

عش الغراب ينمو بمساعدة الاشعاعات البشرية

بكين ـ ا ف ب ـ اكدت وكالة الصين الجديدة أن الباحثين الصينيين في اقليم يونان نجحوا في زراعة عش غراب كبير الحجم جدا بمساعدة الاشعاعات البشرية وحدها.

وذكرت الوكالة الرسمية أن وانغ جيالين مدير معهد الابحاث حول علوم الجسم الانساني في هذا الاقليم أسس تجاربه مع مساعديه منذ شباط الماضي على طريقة فنية صينية قديمة للتركيز معروفة باسم كيجونج.

وقد نجح هذا الباحث من خلال توجيه الطاقة التي تنبعث من اشعاعات الجسم الانساني نحو هذه النباتات في الحصول على نحو أعلى بنسبة ٤١٫٥ في المائة مقارنة بالنمو الطبيعي لعش الغراب الذي يزن أكبره ١٥٩٫٧ غراما وقطره ١٩٫٢ سنتيمترا وارتفاعه ١١٫٧ سنتيمترا.

في ذمة الله

- ـ الحاجة عزيله المواس العبادي
- ـ خلدون ماجد الهلسة
- ـ الحاج يوسف احمد الطريني
- ـ توفيق محمد توفيق الخطيب
- ـ الحاج حسين علي ذيب الكري
- ـ الحاج محمد كردي العطيات
- ـ فاطمة محمد خليفة البوريني
- ـ الحاج عبد القادر ابراهيم سالم الحياري
- ـ فالح حسن السيوف
- ـ رامز رشيد شمه (ابو رشيد)
- ـ الحاج عوض ابراهيم الطرمان
- ـ نادره الياس عباس صويص
- ـ عائشة خليل احمد عودة ـ المالحة

وفيات بالاراضي المحتلة

- ـ الحاجة مريم رزق جمعة
- ـ نعمة جريس فقوسه
- ـ الحاجة سهيلة عبد عابدين
- ـ موسى صبح ابو شامه (ابو فايز)
- ـ صبحية الاشقر
- ـ سمير عبد الله نوفل
- ـ صيام محمد صيام
- ـ بديعة احمد حسن
- ـ خليل جعيدي
- ـ عزيزة سمور
- ـ خليل جوده
- ـ ليلى البيومي
- ـ بديعة يعقوب حداد (ام وحيد)

انا لله وانا اليه راجعون

الاتحاد البرلماني الدولي يدعو لعقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط

مانانجوا ـ أ.ف.ب ـ اعرب الاتحاد البرلماني الدولي لدى اختتام اعمال مؤتمره امس الاول في ماناجوا عن تاييده لعقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط كما اكد اهمية اجراء مفاوضات سلمية من اجل تسوية الازمة في امريكا الوسطى.

وشهد المؤتمر الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي العديد من علامات حسن النوايا بين البرلمانيين الامريكيين والنيكاراجويين.

فقد طلب الوفد الامريكي ان ينكر اسم الولايات المتحدة الامريكية في القرار الخاص بالتجارة الدولية ضد اجراءات الحماية الجمركية الذي يشجب الحظر الذي تفرضه حكومة ريجان ضد نيكاراجوا منذ ايار ١٩٨٥. والمح البرلمانيون النيكاراجويين الى انهم لن يعترضوا على هذا الطلب مما اثار عاصفة من التصفيق.

كما ايد اعضاء الكونغرس الامريكي دون تحفظ القرار الخاص بامريكا الوسطى والذي يطلب من الولايات المتحدة الامتثال لقرار محكمة العدل الدولية بلاهاي المؤيد لماناجوا. وقد تمت الموافقة على هذا القرار بالاجماع.

دير شبيغل: عمليات تلاعب فرنسية المانية في سوق السلاح

بون ـ أ.ف.ب ـ اكدت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية الاسبوعية ان شركة قطاع عام المانية غربية نجحت خلال عدة سنوات في بيع اسلحة وذخيرة لشتى دول العالم بطريق غير مشروع بالتواطؤ مع شركة مانوران الفرنسية التابعة للدولة.

فقد باعت شركة فريتز فرنر اينداستري اوسروشتانيجن التي يوجد مقرها في جيسنهيم هيس في جنوب غربي المانيا الاتحادية اسلحة في مناطق توتر في العالم مخالفة بذلك القوانين المعمول بها في المانيا الاتحادية اذ باعت اسلحة لايران والعراق وكذلك لجنوب افريقيا.

واكدت مجلة «دير شبيغل» في عددها الذي يصدر اليوم ان الشركة الالمانية الغربية وشركة مانوران ابرمتا منذ ١٩٦٧ اتفاقيات من نوع التي تقوم بها المافيا لضمان الحصول على صفقات وتفتعل الشركتان منافسة بينهما حتى تتاكد من ان احداهما ستحصل على الصفقة المنشودة.

رغم حظر وزارة الدفاع الاسرائيلية

حركة «حيروت» تصر لتنظيم مسيرات استيطانية بالضفة

تل أبيب ـ اعلن الناطق بلسان حركة حيروت الاسرائيلية «يومي بروفا» بأن الجولات التي خططت حركته للقيام بها في الضفة الغربية ستتم كما تم الترتيب لها بالرغم من الحظر الذي فرضته وزارة الدفاع الاسرائيلية.

واكد براون بانه لن يتم عقد الاجتماع الحاشد في منطقة مقام النبي يوسف بمدينة نابلس لكن قافلة سيارات الباص ستمر من هناك.

وذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بانه وفي اعقاب حظر وزير الدفاع الاسرائيلي للزيارات المنظمة عند مقام النبي يوسف فان نوابا من كتلة الحيروت ينوون تنظيم زيارات «تظاهرية» عند المقام ولكن لن يسمح لوسائل الاعلام بالوصول الى المكان ولن يتم التصريح بهذه الزيارات.

وذكرت الصحيفة بانه وعلى ما يبدو فان مجموعة كبيرة من شبان حركة حيروت ينوون القيام بحملة وتنظيم قافلة تتالف من ٢٠٠ سيارة خصوصية في انحاء الضفة الغربية وستحاول هذه القافلة الوصول الى منطقة مقام النبي يوسف.

وستبدأ هذه الحملة الليكودية من مستوطنة الفي منشة وستنتهي في مستوطنة ارئيل حيث سيقام هناك اجتماع باشتراك كل من الوزراء الليكوديين دافيد ليفي وموشي آرنس وارئيل شارون ووزيري الحزب الليبرالي جدعون بات واسحق موداعي.

ومن ناحية اخرى علم أن وزارة الدفاع الاسرائيلية حظرت على حركة غوش أمونيم «الاستيطانية» استخدام مكبرات الصوت والهتاف بالشعارات عندما تعبر المسيرة التي تنظمها الحركة بمدينة اريحا.

التلفزيون الامريكي ينقل جلسة اليوم الاول على الهواء مباشرة

نائب الاميرال بو يندكستر يدلي باقواله أمام لجنة التحقيق بشأن «ايران غيت»

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ قام جون بو يندكستر احد الاشخاص الذين لعبوا دورا رئيسيا في قضية الاسلحة الايرانية بالرد لاول مرة خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع في جلسة سرية على اسئلة المحققين في الكونجرس حيث تفتتح يوم غد الجلسات العامة التي تثير اهتمام الراي العام الى حد كبير.

وستبدأ لجنتا التحقيق المكلفتان من قبل مجلس الشيوخ ومجلس النواب يوم الثلاثاء القادم في الاستماع الى تصريحات الشهود او المسئولين المتورطين في الفضيحة الناجمة عن ارسال اسلحة امريكية بشكل سري الى ايران وتحويل ثمنها لصالح الكونترا في نيكاراغوا وفقا لاجراء يعيد للاذهان قضية ووترجيت خلال اعوام ١٩٧٢/١٩٧٤.

وستنقل كبرى محطات التلفزيون الامريكي جلسة اليوم الاول على الهواء مباشرة مما سيؤدي الى احداث تعديل في برنامجها التقليدي باذاعة المسلسلات والالعاب التليفزيونية.

ومن المقرر ان تظل الاعترافات التي ادلى بها نائب الاميرال والمستشار السابق للرئيس رونالد ريغان لشئون الامن القومي امس الاول سرية بعد ان منحته لجنة من الكونجرس الحصانة للحصول على شهادته وذلك لعدة اسابيع طبقا لاتفاق ابرم مع لورانس وولش المدعي المكلف بالتحقيق القضائي.

وكان نائب الاميرال بو يندكستر قد استند الى حقوقه الدستورية في كانون اول الماضي برفضه الادلاء بشهادته خلال الجلسات التمهيدية التي عقدت بالكونجرس.

وتتسم شهادة المستشار السابق للرئيس باهمية كبيرة لنقطة هامة من اهداف التحقيق الذي يجريه الكونجرس الا وهي تحديد ما اذا كان الرئيس ريغان على علم بتحويل الاموال بشكل غير قانوني لصالح الكونترا طبقا لعملية نظمها بعض معاونية المقربين ولا زال الرئيس ريغان يؤكد غير ذلك.

وعلم من مصدر قريب من دوائر التحقيق انه لم تذكر اية معلومات حول مضمون شهادة نائب الاميرال كما ان اعضاء مجلس الشيوخ الاعضاء في اللجنة لا يعرفون مضمون هذه الاقوال في الوقت الراهن وذلك تحسبا لتسرب المعلومات كما يحدث غالبا في واشنطن.

وستفتتح الجلسات العامة يوم الثلاثاء القادم بالاستماع الى شهادة الجنرال على المعاش ريتشارد سيكورد الذي لعب في الظل دورا هاما في العمليات السرية التي تستر عليها على ما يبدو نائب الاميرال بو يندكستر ونظمها احد اعوانه اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث.

و يرى المعلقون ان هذه الجلسات ستسهم في ظهور اعترافات جديده بشأن الفضيحة التي خفت حدتها بدرجة كبيرة وتسببت في ضعف شعبية ريغان منذ تشرين الثاني الماضي.

وخلال الاسبوع الماضي ترددت مرة اخرى الاحاديث حول ايران جيت اثر اتهام المدعي وولش لكارل تشانيل احد المسئولين في منظمة لتقديم المعونة الى الكونترا والذي كان على اتصال باللفتنانت كولونيل نورث.

وقد اكدت صحيفة النيو يورك تايمز في مقال نشرته في صفحتها الاولى خلال عطلة نهاية الاسبوع ان اللفتنانت كولونيل نورث اقنع الصين بتزويد الكونترا باسلحة صواريخ ارض جو من طراز سام ٧ ونظم عملية تسليم اسلحة بولندية الى الكونترا.

وذكرت محطة تليفزيون اي بي سي انه بالرغم من كل ما حدث لازالت الحكومة الامريكية تدافع عن سياستها الخاصة بتقديم المعونة الى الكونتزا التي تعرضت لنقد شديد اثر هذه الفضيحة.

ومن جهة اخرى فقد كتبت صحيفتي «النيو يورك تايمز» امس تقول ان لو يس تامبس سفير الولايات المتحده السابق في كوستاريكا اكد انه تلقى امرا من الحكومة الامريكية لمساعدة رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية في نيكاراجوا.

وصرح تامبس الذي استقال في كانون الثاني الماضي اثر اتهامه بمساعدة الكونترا بشكل غير قانوني بانه تلق اوامر مباشرة ومحدده من ابرامز مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون امريكا الوسطى ومن مجموعة عمل تضم اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث المسئول السابق عن مجلس الامن القومي ومسئول من وكالة المخابرات المركزية الامريكية لشئون امريكا الوسطى.

وذكرت الصحيفة ان متحدثا باسم ابرامز نفى هذه الاتهامات.

اكتشاف أكثر من طن من المتفجرات في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ ا ف ب ـ ابطل البوليس مفعول أكثر من طن من المتفجرات كانت مخباة في عربة تجرها الخيول امس الاول بالقرب من قرية تقع في شمال بلفاست.

واوضح البوليس أن كمية المتفجرات هذه ١٫٢ طن كانت داخل اكياس بلاستيك وتعد من أهم ما اكتشف في ايرلندا الشمالية. وذكر المصدر نفسه انه تم استجواب رجل امس في اطار التحقيق في هذه المسالة.

وقد اكتشفت المتفجرات في اثناء تفتيش قام به البوليس بالقرب من قرية تومبريدج. وأمضى خبراء المفرقعات التابعون للجيش ثلاث ساعات في ابطال مفعول المتفجرات.

تدعيم اجراءات الوقاية من الايدز بالعراق

بغداد ـ ا ف ب ـ اعلنت الحكومة العراقية امس تشكيل لجنة عليا كلفت بتنفيذ ومتابعة اجراءات الوقاية من مرض الايدز بعد أن قررت منذ احد عشر يوما توقيع الكشف الطبي اجباريا على كل شخص يدخل العراق.

وقال قاسم صالح جبل وكيل وزارة الصحة الذي أعلن عن تشكيل هذه اللجنة في تصريح لصحيفة «الجمهورية» ان اجراءات الوقاية من مرض انهيار مناعة الجسم المكتسبة تشتمل ايضا على فحص الدم المستورد بالكامل وتدريب اطباء على اكتشاف المرض وفتح مكاتب في جميع أنحاء البلاد للرد على اسئلة السكان بصدد مرض الايدز.

وأوضح جبل أن مراكز الحدود ستسلم بطاقات صحية الى العراقيين العائدين الى البلاد بينما ستصدر توصيات حول وسائل تلافي العدوى تسلم الى المواطنين المسافرين الى الخارج. واكد في هذا الصدد انه لم تسجل حتى الان اي حالة ايدز في العراق.

دراسة تثبت وجود علاقة بين التدخين والضعف الجنسي

نيو يورك ـ افادت دراسة اجراها احد المتخصصين الكنديين ونشرها امس الاول في نيو يورك ان عدم القدرة الجنسية تحدث احيانا نتيجة استخدام التبغ الذي يسبب ارتفاعا في ضغط الدم في عضو الذكر.

واكد الدكتور الفارو مورالز رئيس قسم المسالك البولية في جامعة كوينز في كنجستون بكندا خلال الجمعية السنوية للرابطة الامريكية لمدرسي علم الجنس ان بعض الفحوص اجريت على مجموعة مكونة من ٢٠٠ رجل مصابين بالضعف الجنسي اكدت وجود علاقة قوية بين التدخين وبين عدم القدرة الجنسية.

وقد قاس الدكتور مورالز وزملاؤه ضغط الدم في عضو الذكر لدى الاشخاص الذين تم فحصهم واتضح انه مرتفع بشكل غير عادي لدى كل مدخن من بين خمسة ولدى غير مدخن من بين ١٢.

واوضح الدكتور مورالز ان نصف حالات الضعف الجنسي ناتجة غالبا عن اسباب جسمانية وليس نفسية وان نصف الحالات الناتجة عن اسباب جسمانية ترجع الى ارتفاع ضغط الدم في عضو الذكر وهؤلاء هم المرضى الذين يخشى ان تتدهور حالاتهم اذا دخنوا.

وتشير العديد من الدراسات الى ان حالات بعض المرضى تحسنت بعد ان اقلعوا عن التدخين.

كما اضاف الطبيب قائلا ان ٨١ في المائة من الرجال المصابين بالضعف الجنسي يدخنون او كانوا يدخنون في الماضي مقابل ٥٨ في المائة من مجمل السكان.

ورقة الاخبار

صادرة عن دائرة اجراء رام الله بالقضية رقم ٨٧/٨٨

المحكوم لها : نداء حسن محمد فيضي من القدس.

المحكوم عليه : ابراهيم كايد رجا جلاجل من سلوان ومجهول محل الاقامة حاليا.

يجب عليك أن تؤدي في غضون شهر واحد من تاريخ تبلغك هذا الاخطار بواسطة النشر الى نداء حسن محمد فيضي مبلغ مائة وأربعة وعشرون دينارا وثمانمائة فلس وذلك رصيد النفقة طبقا للحكم الصادر عن محكمة رام الله الشرعية رقم ٨٦/٤٥٠ تاريخ ٨٧/١/٤ واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور فستضطر دائرة الاجراء بمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

فيصل ابو عياش
مامور اجراء رام الله

تتمات تتمات تتمات

انتصار المجلس ـ بقية

الان يمكن القول ان حركة «فتح» قد جنت ثمار العمل الصعب الذي تصدت له حين بادرت الى قيادة السفينة وهي شبه وحيدة، وفي الوقت نفسه يمكن القول، ان الفصائل الفلسطينية قد جنت ثمار القرار الصعب الذي اتخذته حين غادرت اسر الموقع السوري الى رحاب الحركة الحرة داخل منظمة التحرير الفلسطينية، وكلا القرارين الشجاعين كان لهما اسهامهما الكبير في بلورة تجربة الوحدة الوطنية الفلسطينية، «فتح» بمبادرتها والفصائل بوعيها وعدم ارتهانها.

الان يمكن القول باعتزاز، ان عرفات هو الزعيم الفلسطيني الذي يلتف حوله الجميع، وقد يختلفون معه ولكنهم يعاملونه بثقة واحترام وتقدير، و يدركون ان للرجل اسبابه وتقديراته ودوافعه المدروسة للكثير من السياسات التي اقدم عليها، والتي اختلفوا معه بسببها. وفي ظل هذا الوعي تلاشت كثير من الشكوك والهواجس، وتثبتت القاعدة الجوهرية، التي ترى في السياسة صوابا وخطأ، دون ان تنزلق الى مهاوي الاتهام والادانة. وتثبتت كذلك القاعدة الجوهرية، التي ترى في السياسة نضالا من اجل تغيير موقف، دون ان تجعل من اي خلاف مبررا لكسر الوحدة الوطنية. وكما قال زعيم فلسطيني بارز في جلسات الحوار ومن موقع الاختلافات مع عرفات : ان الوحدة الوطنية عملية نضالية وليست عملية اتفاق فقط المهم ان نتفق على الثوابت والضوابط ومن المؤكد اننا سنختلف في الاجتهاد بعد. و يجب ان نرتقي الى مستوى يسمح لنا بأن نستفيد من علاقات كل فصيل مع اي طرف عربي او دولي بدلا من ان نقيد بعضنا بقيود الرؤية الواحدة للمسائل. ولكن الشرط الاساسي لكل ذلك هو ان نثق ببعضنا وان لا نشكك بالدوافع الوطنية لاي طرف منا.

والذين حضروا جلسات المجلس الوطني الثامن عشر، وتابعوا مناقشاته العلنية والمغلقة، استطاعوا ان يدركوا عمق التغيير الفلسطيني الذي حصل، واستطاعوا ان يسجلوا المكاسب الكبيرة التي تحققت للقيادة الفلسطينية.

فعلى صعيد الصراعات المباشرة، سجل الجميع، ان منظمة التحرير الفلسطينية حسمت الصراع السياسي الدائر مع سوريا منذ العام ١٩٨٢ حتى الان لصالحها، فانتزعت من الموقع السوري اربعة فصائل فلسطينية : الديمقراطية والشعبية والحزب الشيوعي وجبهة التحرير الفلسطينية. وانتزعت من سوريا حلفاءها العرب الاساسيين الجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية. وانتزعت من سوريا تأييد الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية. بعد الوهن الذي اصاب هذا التأييد بسبب الخلاف الفلسطيني مع سوريا.

وعلى صعيد المخطط الفلسطيني نفسه فان، انعقاد الدورة الثامنة عشرة يشكل انهاء مادية لجبهة الانقاذ الفلسطيني التي رأت فيها سوريا مشروع انشاء البديل لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحاولت ولا زالت تحاول ان تجعل منها القوة التي تسيطر على المخيمات الفلسطينية في لبنان. لكي تفقد المنظمة صلتها اليومية مع شعبها وكوادرها ومقاتليها. اما الان فان ابرز منظمات جبهة الانقاذ موجودة داخل اطار منظمة التحرير ومن اجل تعميق وتكريس الوحدة داخلها.

وعلى الصعيد السياسي فان انعقاد الدورة الثامنة عشرة يشكل ورقة قوة على طريق المؤتمر الدولي الذي تسعى كثير من دول العالم لعقده، وتلعب الوحدة الفلسطينية دورا كبيرا في كسر المؤامرات الجارية لابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن هذا المؤتمر. اما على الصعيد السياسي العربي فان الوحدة الوطنية الفلسطينية تشكل عنصر دفع قوي على طريق تحقيق التضامن العربي وعلى طريق انعقاد القمة العربية الشاملة حيث يلعب التضامن العربي دور المحتضن للوحدة الفلسطينية ودور الدافع لها الى رحاب العمل الدولي ودور الضامن للمنجزات الفلسطينية لكي يمكن استثمار تلك المنجزات وترجمتها الى مكاسب مادية للشعب الفلسطيني.

وفي ظل هذه المكاسب السياسية تعي القيادة الفلسطينية ان المهم هو استثمارها لتحقيق مكاسب مادية ملموسة ولذلك فانها بعيدة كل البعد عن منطق استعمالها من اجل التشفي او المماحكة مع اي طرف عربي بل ان في اعماق النفوس توجها لاستخدام هذه المكاسب من أجل كسر موجات عداء نشأت بالرغم من ارادتها، ومن اجل فتح بوابات التفاهم مع كل طرف عربي. وتنتظر منظمة التحرير الفلسطينية من الاطراف التي خاصمتها ان تعي معنى التحولات الفلسطينية الداخلية التي حصلت وان تسعى للتأقلم معها ان لم يكن مباشرة فمن ضمن عملية التضامن العربي العامة على الاقل. واذا لم تفعل هذه الانظمة ذلك فان موقفها هذا لن يفهم ولن يفسر فلسطينيا على انه نوع من المكابرة فالمكابرة هنا هي ابسط الاخطاء ولكن الكل سيرى وراء هذه المكابرة ارتباطا بمخططات لا تصب في مصلحة القضية الفلسطينية وهو ما يتمنى الجميع ان لا يكون حقيقة.

في موكب ـ بقية

الجزائرية. في حين اكتفت المنظمات الموالية لسوريا مثل المنشقين على حركة «فتح» والجبهة الشعبية القيادة العامة ومنظمة الصاعقة بارسال باقات زهور.

ومما يذكر ان هذه الغارة الاسرائيلية اسفرت عن تدمير خمسة مكاتب للفصائل الرئيسية الثلاث بمنظمة التحرير الفلسطينية وهي «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكانت هذه الغارة قد اسفرت عن مقتل ١٤ شخصا واصابة ٣٧ اخرين. وقد قامت اسر المدنيين السبعة الذين قتلوا خلال الغارة بدفنهم.

وقد قام المئات من المقاتلين وقوفا داخل سياراتهم العسكرية بالسير وراء موكب الجنازة لالقاء نظرة وداع على رفاقهم.

واستمر البكاء والعويل مواكبا للجنازة حتى المسجد. وفاضت المشاعر والانفعالات حتى ان حوالي خمس عشرة سيدة اصبن بالاغماء بينما قام البوليس الحربي الفلسطيني بمنع سيدات اخريات من الالقاء بانفسهن على نعوش الموتى.

وعند الخروج من المسجد بعد الصلاة على الموتى اتجه الموكب الجنائزي الى المقابر الواقعة عند المدخل الجنوبي للمخيم عند مستوى ادنى من مواقع عصابات «أمل» العميلة وهي الحركة التي شنت حربا لا هوادة فيها ضد الفلسطينيين خلال الشهور الاخيرة.

وتقدم القادة الفلسطينيون الموكب وقد اكتست وجوههم بالسواد فقد اطلقوا لحاهم منذ ثلاثة ايام حدادا. وقد اطلقت المدفعية الفلسطينية بعض الطلقات تحية للضحايا.

في اطار ـ بقية

ساعة متاخرة من مساء امس الاول. وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان عرفات وصف هذه الخلافات بانها خلافات بسيطة واعرب عن تفاؤله بصدد امكان التغلب عليها.

واكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الصدد اهتمام المنظمة بالمساهمة ايجابيا مع الدول العربية في اعداد موقف مشترك واكد مجددا رغبة المنظمة الفلسطينية في فتح صفحة جديده في علاقاتها مع سوريا.

ونفى عرفات تماما الانباء الصحفية القائلة بان جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين منع من الاقامة في سوريا اثر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

ومن جهة ثانية اعرب عرفات عن امله في ان تعقد القمة العربية في اسرع وقت ممكن.

وكان عرفات قد وصل الى العاصمة الكويتية الليلة قبل الماضية قادما من بغداد في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام في اطار جولته الخليجية.

وقد اجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يوم الجمعة الماضي في بغداد والرئيس صدام حسين كما اجتمع وطارق عزيز وزير الخارجية العراقية قبيل توجهه الى الكويت.

وعلم من مصدر فلسطيني ان زيارة عرفات للعراق تناول بحث وسائل احتواء الازمة المصرية الفلسطينية على اثر قرار القاهرة بقطع علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية غداة صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

مراقب سياسي ـ بقية

القضية الفلسطينية من جدول أعمال اليوم على اخفاق حكومة تل ابيب في تحقيق أهدافها الرامية الى تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وتورط الدول العربية المجاورة وخاصة الاردن بصفقات انفرادية على نمط اتفاقيات كامب ديفيد.

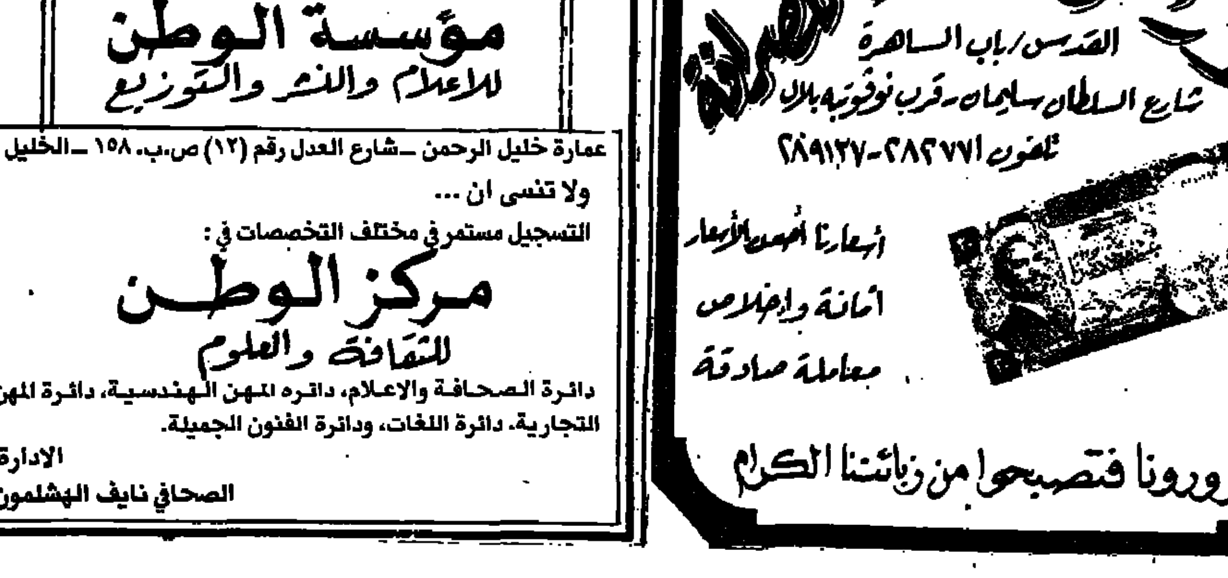
واكد غيفاندوف ان فكرة عقد مؤتمر دولي خاص بأزمة الشرق الاوسط تحظى بتأييد القسم الاكبر من دول العالم منوها بهذا الصدد بالتأييد الفعال الذي أبدته بعض الدول وخاصة دولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الجنوبي.

وعن دورة المجلس الوطني الفلسطيني الذي اختتمت اعماله مؤخرا في الجزائر وصف المراقب السياسي السوفياتي هذه الدورة بأنها مؤشر ايجابي نحو العمل الفلسطيني الموحد.

وعبر غيفاندوف عن كامل قناعته بأن وحدة وتراص صفوف الفلسطينيين تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية سينعكس بدون شك ايجابيا على مسيرة الشعب الفلسطيني في سبيل حقوقه المشروعة.

وشدد كذلك على أن من شأن تحقيق الوحدة الفلسطينية أن تترك اثارا ايجابية على آفاق التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط التي تعتبر القضية الفلسطينية محورها الرئيسي.

واكد المراقب السياسي السوفياتي في ختام مقاله على أن الوقائع تشهد بطلان الرهان على حل قضية الشرق الاوسط بواسطة القوة العسكرية.



امساكية شهر رمضان

٧ رمضان ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٧/٥/٤م

	س	د
امساك	٣	٥٢
فجر	٤	١٢
شروق	٥	٥٠
ظهر	١٢	٤٧
عصر	٤	٢٧
مغرب	٧	٢٨
عشاء	٨	٥٨

مقتل خمسة اشخاص باشتباكات بين عائلات متناحرة بشمال لبنان

زغرتا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ ذكر المراسلون المحليون ان خمسة اشخاص قد قتلوا خلال اشتباكات وقعت ليلة السبت الاحد بين عناصر من اسر بينها عداء قديم في منطقة زغرتا معقل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية زعيم المسيحيين المارونيين بالشمال اللبناني والحليف المسيحي الرئيسي لسوريا في لبنان .

واضاف المراسلون ان التوتر الشديد يسود تلك المنطقة التي اقام فيها عدد من الرجال المسلحين الحواجز بينما جرت اتصالات في منزل فرنجية بزغرتا على بعد ٩٤ كم شمال غرب بيروت بين اقطاب الاسر المتناحرة .

و يقول المراسلون ان احد اقارب الاب سمعان دو يحيى النائب في البرلمان اللبناني وزعيم احدى اكبر ثلاث اسر في المنطقة قد قتل في مستهل الفترة المسائية وواحد من رفاقة في منطقة رعشين على بعد ٣كم شمال زغرتا اثر شجار مع عدد من العناصر المسلحة المجهولة .

و بعد بضع ساعات لقي احد عناصر مليشيات مارادا بزعامة روبير فرنجية نجل الرئيس الاسبق مصرعه واحد رفاقة عند احد الحواجز التي اقامتها اسرة دو يحي عند مدخل زغرتا واوضح المراسلون ان شخصا خامسا لم يكشف النقاب عن هو يته قد قتل في نفس الوقت داخل زغرتا حيث انتشرت بعض المجموعات المسلحة .

وكان التوتر الشديد والعنيف لا يزال ملموسا صباح امس في المنطقة رغم الاتصالات التي جرت مساء امس الاول بين العائلات المختلفة بهدف احتواء هذه الاشتباكات .

و يذكر في هذا الصدد انه يتم بين وقت واخر تصفية حسابات بين هذه العائلات التي تنتمي بجميعها الى الطائفة المارونية في شمالي لبنان .

اصابة ٦٥ شخصا بجراح اثر مظاهرات الموظفين في نيودلهي

نيودلهي ـ ا ف ب ـ اصيبت ٦٥ شخصا بجراح امس في معركة بين البوليس وعشرات الالاف من الموظفين الذين كانوا يتظاهرون في نيودلهي.

وقد استخدم رجال البوليس الغازات المسيلة للدموع بل أطلقوا الاعيرة النارية على سبيل التحذير لتفرقة حوالي ١٠٠ الف متظاهر كانوا يلقون الحجارة عليهم . وذكر البوليس والشهود أن ٦٥ شخصا على الاقل اصيبوا من بينهم ٣٥ من رجال البوليس خلال هذه المصادمات القصيرة والعنيفة.

شمرون: المنظمات الفلسطينية هي العدو الرئيسي لاسرائيل

تل أبيب ـ اوصى الجنرال دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بتزويد الجيش الاسرائيلي بوسائل قتالية مطورة ومتفوقة على الوسائل القتالية «للعدو».

وقال شمرون في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي انه ليس بالامكان ضمان هدوء تام في الاراضي المحتلة لان مثل هذا الهدف يستدعي استخدام قوات كبيرة.

وأكد شمرون ان العدو الرئيسي في جنوب لبنان لاسرائيل هو المنظمات الفلسطينية وليس «حزب الله».

«حرس الحدود» وليالي رمضان بالقدس

القدس ـ بينما يحتفل المواطنون بليالي رمضان تقوم قوات حرس الحدود الاسرائيلي باستفزازهم بشتى السبل.

حيث يقوم هؤلاء بايقاف الشبان بدعوى السؤال عن البطاقة الشخصية ثم يقومون بالاعتداء عليهم بالضرب و يفرون وحينما يحضر رجال الشرطة يدعون أنهم لا يستطيعون التعرف عليهم.

لقاء قمة بين رئيسي اليمنين في عدن قريبا

ابو ظبي ـ ا ش ا ـ ذكرت أنباء صحفية في ابو ظبي أمس أن الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعلي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية سيجتمعان قريبا في عدن او صنعاء في اول لقاء يتم على هذا المستوى بين البلدين منذ احداث ١٣ كانون ثاني في العام الماضي في عدن،

ونقلت وكالة انباء الخليج عن صحيفة (الاتحاد) التي تصدر في ابو ظبي قولها انه تم الاتفاق على عقد هذا الاجتماع بعد الاتصالات التي جرت خلال الاسبوع الماضي بين الرئيس علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض واستهدفت التمهيد لهذا اللقاء على مستوى القمة بين زعيمي البلدين.

ونسبت الصحيفة الى مصادر في عدن قولها ان هذا اللقاء سيبحث تنشيط لجان العمل الوحدوية بين شطري اليمن وسبل تعزيز العلاقات وتحقيق التكامل المشترك بينهما في مختلف المجالات بالاضافة الى بحث تسهيل اجراءات عودة النازحين من انصار الرئيس اليمني علي ناصر محمد الذين نجاوا الى الشطر الشمالي في أعقاب احداث ١٣ كانون ثاني في عدن.

صحيفة سوريه تندد «بلعبة السلام» الاسرائيلية

دمشق ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة (تشرين) الحكومية السورية امس ان «لعبة السلام» التى يقوم بها الحزبان داخل الحكومة الاسرائيلية تهدف قطعا الى فرض السلام الاسرائيلي على العرب .

وترى تشرين ان لعبة حزب العمل مثل لعبة تكتل الليكود «تهدف الى انتزاع شرعية الوجود الاسرائيلي في فلسطين والاعتراف بحقوق يهود العالم في ارض الميعاد واسرائيل الكبرى وذلك من كل دولة عربية على انفراد و بمساندة غير محدودة من الادارة الامريكية» .

. وذكرت الصحيفة ان فكرة حزب العمل بصدد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط تستخدم كتغطية لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب وتنتهي بمعاهدات منفصلة على اساس اتفاقيات كامب دافيد واكدت الصحيفة تماثل الاتجاهين اللذين يتمثل هدفهما في عدم تقديم اى التزام اسرائيلي حيال المجتمع الدولي ولكن التوصل الى اتفاقيات بالتراضى يمكن لاسرائيل ان تلغيها في أى وقت .

انتحار المطربة داليدا في باريس

باريس ـ ا ف ب ـ علم مساء امس لدى الاسعاف العام في باريس أنه تم العثور على المطربة الفرنسية المصرية الاصل داليدا وقد فارقت الحياة بعد ظهر أمس في منزلها بحي مونمارتر بباريس وذلك اثر تناولها جرعة كبيرة من المنوم.

ولدت داليدا في ١٧ كانون ثان ١٩٣٣ في القاهرة (مصر) واسمها الحقيقي يولاند جنجليوتي وقد سبق ان حاولت الانتحار في ٢٧ شباط ١٩٧٦.

وقد لعبت داليدا صاحبة أغاني بامبينو وجيجي لاموروز و بطولة فيلم اليوم السادس للمخرج يوسف شاهين في عام ١٩٨٦.

بيرس وشامير يجتمعان اليوم
شامير يحذر من اي جدل متعجل داخل الحكومة بشأن المؤتمر الدولي

تل ابيب ـ ا ف ب ـ حذر اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس الراي العام في بلاده من اي جدل متعجل داخل الحكومة بشأن المؤتمر الدولي للسلام.

ولم يعقد اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي امس عشية عيد الاستقلال وأعلنت دوائر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء أن شامير وبيرس سيجتمعان يوم الثلاثاء القادم لمناقشة مقترحات تتعلق بالمؤتمر الدولي يرغب بيرس في عرضها على الحكومة . واوضح مصدر وثيق الصلة ببيرس ان هذا الاجتماع قد يعقد يوم الثلاثاء او الاربعاء.

ومن جهة اخرى اكد شامير في حديث نشرته صحيفة «معاريف» امس انه لا يستطيع أن يفهم الهوس الذي سيطر على بيرس . واضاف أن اقتراحات المفاوضات المباشرة التي يرغب في عرضها علينا تستحق دراسة عميقة .. ما هو مصدرها .. باسم من ستعرض .. والشيء الوحيد الذي تسلمته بهذا الصدد هو منكرة لا تحمل توقيعا وقال رئيس الوزراء وحتى الرئيس ميتران اكد أن اي قرار بشأن مؤتمر دولي ينبغي دراسته بعناية.

وقال شامير أن هذا التعجل لا يمكن ان يفسر الا بالرغبة في اجراء انتخابات مبكرة ليس لها مبرر.

واضاف شامير «ان الحريصين على المصلحة الوطنية يجب أن يعملوا على الا يعرضوا للخطر الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي الذي نجحنا في الوصول اليه وتأجيل الانتخابات الى موعد لاحق . واستطرد قائلا اما فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي كما يصوره بيرس فليس الا ذريعة فالتصريحات الرسمية التي يدلي بها الاردنيون من جانب والسوفيات من جانب اخر تتناقض تماما مع تصريحات شمعون بيرس.

كما رفض جدعون بات وزير التنمية والعلوم ليكود المعروف بمواقفه المعتدلة التي تتعارض غالبا مع مواقف حزبه فكرة المؤتمر الدولي للسلام الذي يعتبره خطرا قاتلا بالنسبة لاسرائيل.

واوضح بات في حديث نشرته امس صحيفة «جيروزاليم بوست» أنه ليس واثقا بالمرة من أنه في حالة حل الحكومة الحالية فسوف تكون هناك اغلبية في الكنيست مؤيدة لاجراء انتخابات جديدة . فسوف تنضم عدة احزاب صغيرة تخشى من الاختفاء من الساحة السياسية الى الليكود في رفض الانتخابات الجديدة و يحتمل ان يضطر الحزبان الكبيران الى اعادة تشكيل الحكومة التي يتقرر حلها.

هيرتصوغ يشيد بجهاز الشين بيت رغم بعض الممارسات الخطيرة !

تل ابيب ـ قال رئيس اسرائيل حاييم هيرتصوغ يوم امس الاول الى عناصر جهاز الشين بيت الاستخباري الاسرائيلي .

وكان هيرتصوغ يتحدث بمناسبة ذكرى تأسيس الدولة الاسرائيلية .

وقال : «حتى ولو مارس عناصر الشين بيت ممارسات خطيرة تستوجب التعديل فانه لا يجوز التشويش على نشاطات عناصر هذا الجهاز الذين يحاربون جبهة «الارهاب» .

مراقبون في نيودلهي :
الصراع بين راجيف غاندي ورئيس الدولة اشارة لبدء حملة الانتخابات

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ يرى المراقبون في نيودلهي ان الصراع بين رئيس الوزراء راجيف غاندي والرئيس زايل سينغ بلغ ابعادا جديدة في الاسبوع الماضي وكان بمثابة اشارة البدء للحملة الانتخابية.

وتنتهي فترة رئاسة سينغ اول رئيس هندي من السيخ في السابع والعشرين من تموز القادم . و بانتهاء فترة الرئاسة ستشهد الهند نهاية صراع لم يسبق له مثيل بين سينغ وهو في العقد الثامن من عمره و بين رئيس الوزراء غير أن شائعات يبدو ان الرئيس سر بها بنفسه تشير الى آن سينغ قد يتولى الرئاسة لفترة جديدة.

والرئيس في الهند ينتخب عن طريق هيئة ناخبين مشكلة من اعضاء منتخبين في البرلمان الاتحادي واعضاء من برلمانات الولايات.

و يرى المراقبون ان غاندي يأمل في ان يأتي رئيس يكون اقل عداء له ولا يتحداه علنا كما فعل سينغ خلال العام الماضي.

و بات راجيف غاندي الذي يواجه معارضة متزايدة داخل حزبه ذاته على استعداد لمساندة مرشح يتم الاتفاق عليه كحل وسط و يحظى بتأييد المعارضة.

وقد تصاعدت الخلافات بين الرجلين يوم الجمعة الماضي عندما اكد راجيف غاندي في مؤتمر عام عقد بمناسبة عيد العمال انه لن يسمح لاحد ايا كان منصبه بانتهاك الدستور.

وكانت الصحف قد نشرت خلال الايام الاخيرة انباء تفيد بأن الرئيس اجرى مشاورات مع خبراء دستوريين حول صلاحياته في اقالة الحكومة.

ورد سينغ امس الاول بقوله ان البعض يحاولون زرع الشك في النفوس و يوحون بأن الديمقراطية في خطر. انني اريد ان ابدد هذه المخاوف لاول واخر مرة.

وجدير بالذكر ان الرئيس الهندي لا يتمتع بسلطات تنفيذية و يحدد تحركاته على ضوء توصيات مجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء.

وكان سينغ رئيس وزراء اقليم البنجاب السابق يحظى بمساندة رئيس الوزراء السابقة انديرا غاندي التي كانت السبب في انتخابه في منصب الرئيس عام ١٩٨٢ . وجدير بالذكر ان السيخ يقومون بنشاط كبير في اقليم البنجاب الواقع شمالي البلاد.

وقد قرر سينغ تعيين راجيف غاندي رئيسا للوزراء عقب اغتيال انديرا غاندي في عام ١٩٨٤ تكريما وامتنانا لها. غير أن العلاقات بين الرجلين تدهورت واصبحت خلافاتهما معلنة منذ بداية العام عندما رفض سينغ التوقيع على قانون محل خلاف يتيح الرقابة على البريد.

و بدأ الرئيس الذي اثارته محاولات راجيف غاندي للحد من نفوذه في الاستدعاء الى المعارضة وتسريب معلومات لازعاج الحكومة واتهام راجيف غاندي بالكذب.

وسرب شائعة في الوقت الراهن تشير الى احتمال ترشيح نفسه لفترة رئاسة جديدة.

فقد ذكر النائب الماركسي سومنات شاترجي في الاسبوع الماضي ان الرئيس ابلغني بانه لم يتخذ قراره بعد.

بينما ما زال حزب المؤتمر وفقا لبعض اعضائه مترددا في الاختيار بين ثلاثة رجال نائب الرئيس واحد الوزراء واحد مستشاري غاندي .

وسوف يختار الشيوعيون و يشكلون قوة سياسية كبيرة بين ثلاثة سينمائي معروف وقاضيان سابقان راديكاليان.

الطيران العراقي يغير على أحد المعسكرات الحربية الايرانية

بغداد ـ أ.ف.ب ـ جاء في بيان للقيادة العراقية صدر مساء أمس في بغداد ان الطيران العراقي قصف امس المعسكر الحربي في جاليان الواقعة اقصى شمال غرب ايران كما تصدت القوات العراقية لمحاولة هجوم ايرانية جديدة في القطاع الشمالي للجبهة.

وذكر البيان ان عددا من المقاتلات القاذفة العراقية شنت غارة عنيفة على معسكر جاليان وعادت الى قواعدها سالمة بعد ان تركت المعسكر وراءها نهبا للنيران والانفجارات.

واضاف البيان ان وحدات الفيلق الخامس للجيش العراقي تصدت في القطاع الشمالي للجبهة لعدة كتائب مشاة ايرانية حاولت الاقتراب من مواقع عراقية في هذا القطاع. وذكرت قيادة الاركان العراقية ان ٢٠ جنديا ايرانيا قتلوا كما اصيب عدد كبير اخر بجراح.

جمعية حماية الصحفيين في نيو يورك تطالب باطلاق سراح الصحفيين الفلسطينيين

نيو يورك ـ ارسلت جمعيه حماية الصحفيين ومقرها في نيو يورك ببرقية احتجاج الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل تطالبه فيها بالافراج عن الصحفيين الفلسطينيين الذين قامت السلطات باعتقالهم مؤخرا .

واعربت الجمعية عن احتجاجها لاغلاق جامعة بير زيت في وجه الصحفيين اثناء المظاهرات التي وقعت في الجامعة في ١٣ نيسان الماضي. كما احتجت على احتجاز مراسل وكالة يونايتدبرس في منطقه الجامعة من قبل الجيش الاسرائيلي .

ووقعت البرقية المديرة التنفيذية للجمعية بربارة كوبل.

مصرع واصابة اربعة من افراد ميليشيات «لحد» في جنوب لبنان

صيدا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ ذكر البوليس ان جنديا تابعا لميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل قتل وان ثلاثة اخرين اصيبوا امس عند انفجار لغم بالقرب من خط الجبهة بين جيش لبنان الجنوبي وميليشيات مدينة صيدا عاصمة جنوبي لبنان .

واوضح البوليس ان الرجال الاربعة كانوا يستقلون سيارة اصطدمت بلغم على الطريق المؤدي الى بلدة صفارية ٦٢ كيلومترا جنوب شرق . بيروت بالقرب من جزين .

و يفصل خط الجبهة بين منطقة جزين المسيحية في جنوبي لبنان الواقعة تحت سيطرة جيش لبنان الجنوبي ومنطقة صيدا عاصمة جنوبي لبنان التى تسيطر عليها الميليشيات السنية التابعة للجيش الشعبي للتحرير بزعامة مصطفى سعد

نفي وجود زيارة مقررة لملك الاردن الى مصر

عمان ـ ا ف ب ـ اكد متحدث رسمي أردني امس لوكالة فرانس بريس في عمان أنه لم يكن هناك الغاء او تاجيل لزيارة الملك حسين امس الاول لمصر لان مثل هذه الزيارة لم تكن مقررة اصلا.

وذكر مصدر مصري واسع الاطلاع في القاهرة ان الملك الاردني كان يجب أن يتوجه امس الاول الى مصر ليتباحث مع الرئيس حسني مبارك و يحضر في المساء العرض الاول لاوبرا عايدة لفيردي في معبد الكرنك في الاقصر في صعيد مصر.

واكد المتحدث الرسمي الاردني تعليقا على هذه المعلومات لو أن تلك الزيارة كانت مقررة لكانت قد أعلنت رسميا في عمان كما يجري عادة بصدد تنقلات الملك . وصرح بانه لم يصدر أي بيان بهذا الشأن .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو سينا ٥
تلفون : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax- 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات

تفاصيل عملية ـ بقية

غريب وقال «شعرت بان أحدا يأتي باتجاهي والتصق بي من الجنب وقبل ان الاحظ ما الذي يجري اخرج هذا سكينا صغيرة ورفعها باتجاه صدري وحاول طعني في منطقة القلب وشعرت بالسكين وعندما امسكت يده.

وعلم أن الفلاشي البيتسو وزميله بدءا بمصارعة وعندها فر الشخص الذي حاول الطعن باتجاه خارج حي القصبة حتى اختفى.

وقد وصل الفلاشيان الى منطقة «ساحة اليهود» بالخليل وابلغا الجنود الاسرائيليين عما حصل وعلى الفور هرعت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي واقيمت الحواجز في مدينة الخليل وفرض نظام منع التجول في مركز المدينة واغلقت البوابات الحديدية الامنية وعملت القوات الاسرائيلية على تنفيذ عمليات اعتقال كثيرة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية بان اعمال الطعن في منطقة القصبة تكررت خلال السنتين الاخيرتين.

وقالت المصادر بان الاشخاص الذين يقومون بعملية الطعن يختارون مكانا قريبا من الابواب الفولانية التي اقيمت هناك كي يتمكنوا من الفرار قبل اغلاق هذه الابواب.

وذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية بان المستوطنين اليهود في مدينة الخليل ابدوا غضبهم واتهموا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بما وصفوه «هدر دمهم» و يدعون بأنه لم يتم اتخاذ ما يكفي من الاجراءات لضمان أمنهم.

حديث الشعب ـ بقية

نقول بانه واذا كان النظام السوري قد بنى مواقفه الخاطئة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على اوهام مغلوطة وخاطئة فانه من الاجدر بهذا النظام ان يعيد حساباته فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية و يستجيب للمبادرة الفلسطينية والوساطة الجزائرية ووساطة الاتحاد السوفياتي.

ان الاحداث المستجدة على الساحة تدفع للاعتقاد بأن الامور تسير باتجاه انحسار الخلافات العربية وذلك في ضوء القمة الجزائرية ـ المغربية والتي اعلن أنها ستعقد اليوم في مدينة وجدة المغربية بحضور الملك فهد ملك السعودية الذي بذل جهودا مكثفة في هذا المجال... نورد ذلك رغم الخلافات التي طرأت على الساحة في اعقاب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بين المنظمة من جهة وكل من الاردن والمغرب ومصر من جهة اخرى. هذه الخلافات التي اصر الزعيم الفلسطيني في اكثر من مناسبة على التقليل من شأنها، مؤكدا امكانية التغلب عليها وتذليلها.

اننا نؤكد بان امام النظام السوري فرصة تاريخية لتصحيح مسار العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية... فهل يستجيب الرئيس السوري لصوت العقل والحكمة و يستغل الفرصة التاريخية المتاحة للخروج من مأزق التآمر الذي حشر نفسه به ضد شعبنا..؟

بحضور ـ بقية

ومنعها من مهاجمة السفن الاجنبية التي تقوم بالصيد أمام السواحل الصحراوية.

و يأمل المسؤولون المغاربة ايضا في تأمين هذه السواحل باي ثمن تحسبا لمفاوضات جديدة بشأن الصيد مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية . وجدير بالذكر أن الاتفاقات التي تربط في هذا المجال بين المغرب واسبانيا العضو الجديد في السوق الاوروبية تنتهي مدتها في نهاية شهر تموز القادم.

و يسود الاعتقاد في الرباط بأنه ببناء هذا الحائط الجديد فان الجبهة البوليساريو حكم عليها بان تهيم في الصحاري الموريتانية والجزائرية حيث توجد قواعدها . كما يشار الى أن الهجمات التي قد تشنها هذه الجبهة ضد الحوائط المغربية في الصحراء الغربية لن تغير شيئا من الموقف ايا كان حجمها.

ومن ناحية اخرى اعربت الدوائر السياسية المغربية أمس عن الامل في أن تعطي القمة الثلاثية دفعة نحو ايجاد تسوية لنزاع الصحراء الغربية الذي يعكر الاجواء بين البلدين المغربيين.

عرفات يتلقى ـ بقية

وتلقى برقية تهنئة من رئيس الوزراء التركي نورغوت اوزال بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

كما تلقى ابو عمار برقية مماثلة من ايدي عمرو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

وتلقى الزعيم الفلسطيني برقية تهنئة مماثلة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي.

في تقرير ـ بقية

لقاء جرى بينهما في لندن .

و بعد نفي هذا اللقاء بين بيرس وحسين اذ نفاه وزيران اردنيان يوم الجمعة رسميا فان الشك يسود حول حقيقة الاتفاق الاسرائيلي الاردني الذي يفترض انه ابرم بين بيرس والملك حسين ملك الاردن .

والمفاجأة الثانية في اللقاء الحاسم الذي كان من المقرر ان يعقد منذ يوم الجمعة لدى عودة شامير من باريس بين بيرس بطل المؤتمر المذكور وشامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي لا يطيق هذا المؤتمر على الاطلاق الا انه علم امس ان الرجلين لن يلتقيا قبل يوم الثلاثاء او الاربعاء بعد الاحتفالات بذكرى استقلال اسرائيل فلا شيء يدعو للعجلة في جميع الاحوال .

واخيرا فان الحدث الثالث الطارىء هو ان الملك حسين الذي كان يجب ان يتوجه امس الاول الى مصر للقاء الرئيس مبارك وحضور العرض التاريخي لاوبرا عايده لفيردي في الاقصر الغي فجأة و بدون تفسير كما يبدو هذه الزيارة .

و يبرر الخبراء الاسرائيليون في الشؤون العربية هذا الالغاء او

الارجاء بان العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر والاردن في حالة توتر تام وان الرئيسين يفضلان الانتظار قليلا حتى تتضح الرؤية في هذا الموقف وما ان تتحدد العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر والاردن حتى يتمكن للعرب المعنيين ان يستعيدوا زمام هذا المؤتمر الشهير .

والنتيجة الوحيده التي يخرج بها المراقبون لهذه السلسلة من التناقضات الجديده هو ان هذا المؤتمر الشهير سيصبح في لحظة ما مجرد هدف للسياسة الداخلية الاسرائيلية استعدادا للانتخابات المبكرة قبل ان يعود فيصبح ربما هدفا في السياسة الدولية .

مصادر صحفية ـ بقية

في حالة عدم توفر الاجماع العربي حول هذه القمة فانه سيتم الدعوة لعقد قمة مصغرة في مقر الجامعة العربية في تونس لمن يحضر .

ونقلت مصادر صحفية اسرائيلية عن وكالات الانباء العالمية القول بان اتصالات مكثفة يجريها حاليا مسؤولون فلسطينيون كبار في الجزائر بهدف احداث مصالحه بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت مصادر فلسطينية في دمشق بان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية سيصل قريبا الى سوريا في اطار جولة بين عواصم اليمن الجنوبية وليبيا والاتحاد السوفياتي اضافة الى سوريا وذلك في اطار الجهود المبذولة لاعادة ضم بقية التيارات الفلسطينية التى لم تنضم بعد .

وذكرت المصادر بان اتصالات تجري ايضا بهدف عقد لقاء قمة في دمشق باشتراك كل من سوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية .